

التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارس | المجلس الأول

إبراهيم رفيق الطويل

الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على نبينا وحبیبنا وقررة اعیننا محمد صلی الله علیه صلاة الی یوم اللقاء حیاکم الله معاشر طلبة العلم - [00:00:00](#)

فی برنامج جدید من البرامج الذی نطلقها ونسأل الله سبحانه وتعالی ان یکتب لنا فیها خیرها نسألہ عز وجل ان یکتب فیها لنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولی ذلك وقادر علیه - [00:00:20](#)

هذا البرنامج هو برنامج المدارس وهذا البرنامج بطبیعته الفئة المستهدفة به هی فئة طلبة العلم. فئة طلبة العلم لان طبیعة الكتب الذی اختارها ستكون فی مستوى لطلاب العلم ولیس لعموم المسلمین وجید ان یعرف الانسان هذا البرنامج من یرتهدف - [00:00:33](#)

لان الكتب ستكون كتب متخصصة فی الاعتقاد كتب متخصصة فی بعض النواحي الفکرية والعلمية الذی یحتاج الیها طالب العلم لیست كتب متقدمة ولكنها بطبیعتها وبتبیعة سردها وبتبیعة المسائل الذی تحتویها تحتاج الی انسان یرید ان یتعمق فی بعض العلوم الشرعية اعتقادا وفقها - [00:00:52](#)

وسلوکا والی ما شابه ذلك. والكتاب الاول الذی سنشرع فیہ یعنی كما یقولون هكذا اخترناه کتابا سهلا. حتی الهمم والا فما بعده سیکون اثقل منه. الكتاب الاول هو کتاب جامع بیان العلم وفضله للامام العلامة الامام ابن عبدالبر. رحمة الله - [00:01:12](#)

تعالی علیه. طبعا ابن عبدالبر غنی عن التعریف علما واطلاعا وسعة. ومن اصحاب اولی طریقة السلف رضوان الله تعالی علیهم من علماء اهل السنة والجماعة الابرار وكتبه ومصنفاته فی الفقه والحديث صارت بها الركبان فله کتاب التمهید الكتاب الضخم - [00:01:32](#)

فی شرح الموطأ ایضا له کتاب الاستذکار. وهو کتاب ایضا علی الموطأ لكنه اهتم فیہ بالصناعة الفقهية وذكر اراء الفقهاء هذان السفران العظیمان لو لم یخلف ابن عبد البر غیرهما کفاه شرفا وعزة - [00:01:52](#)

هذان السفران مهم طالب العلم ان یعرفهما من كتب الامام ابن عبدالبر کتاب التمهید وکتاب الاستذکار وهما موسوعات حديثة وفقهية مشروعات ضخمة. فجزاه الله عن الاسلام والمسلمین خیر الجزاء. هذا الكتاب الذی بین ایدینا هو كما قلنا فاتحة برنامج المدارس. هذا الكتاب یتحدث عن - [00:02:08](#)

عن امرین ربما من العنوان یتظهر ذلك. من العنوان یتظهر ذلك. قال جامع بیان العلم وبيان فضل العلم. اذا هو سیتکلم عن قضیتین. ما هی القضية الاولى؟ بیان العلم. ما معنی بیان العلم؟ ای ما هو العلم؟ وما هی العلوم الذی ینبغي ان یعنني بها - [00:02:28](#)

فیها الطالب وکیف یدرسها؟ وما هو المنهج العلمي للسلف لتلقي العلوم؟ هذا سیرکز علیه. اذا سیرکز علی بناء المنهجية العلمية وذكر بعض القواعد فی الدراسة والحفظ وكتابة العلم واستحضاره واستذکاره وما شابه ذلك. ثم سيعقد قسما ایضا فی بیان ماذا؟ فضل العلم وما ثواب - [00:02:45](#)

ان یتعلم الانسان العلوم الشرعية وبعکف علیها وماذا اعد الله سبحانه وتعالی للعالم والمتعلم من الثواب الجزیل والخیر العظیم فی الدنيا وفي الآخرة. طبعا ایها الاحبة طبیعة برنامج المدارس هو برنامج یحتاج الی طول نفس. یعنی نحن لا نتکلم عن ساعة وساعتین. نحن نرید ان ننجز ونستغل هذه - [00:03:05](#)

الفسحة التي اتاحت لنا حتى نلتقي بهذه الوجوه الطيبة الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى لنا بالخير دوما. فالفكرة ان هذا البرنامج كما ترون هو من الساعة ثابتة الى الساعة السابعة - [00:03:25](#)

تمام؟ يتخللها طبعا الاريحية وقت صلاة العصر ونصلي لكن مهم جدا ان توطن نفسك على السطح مهم ان بما دمت ابنت هنا وجلست بين يدي عليك ان توطن نفسك على الصبر والتحمل ومثل هذه الدروس ومثل هذه المجالس المطولة - [00:03:37](#)

هي ترفع همة طالب العلم للقراءة والمطالعة العلمية والنظر في كلام اهل العلم والتدقيق فيه. دائما طالب العلم اذا اراد ان يكتسب عادة القراءة في مصنفات اهل العلم والنظر فيها والتدقيق في معانيها يحتاج الى شيء يؤزه اذة. ويحتاج احيانا الى برامج قاسية ربما لكن مع الوقت ستصبح هذه - [00:03:53](#)

البرامج محبوبة ولذيذة للنفس لانه يشعر الطالب انه ينجز وانه يقرأ وانه يطالع وانه استطاع ان ينجز مصنفات كثيرة للعلماء الافاضل في ابواب متعددة فمثل هذه المجالس هي ليست فقط برنامج لآخذ معلومات بل هي حقيقة تكسبك العديد من المهارات الشرعية - [00:04:13](#)

تكسبك العديد من المهارات. مهارة الجلوس لفترة طويلة. مهارة او محاولة التركيز ايضا لاطول امد. قدرة على التحليل في كلام اهل العلم كما قلنا القدرة على ان تجمع معلومات كثيرة في اقل فترة ممكنة في زمنك. هذا مهم جدا ان يكتسب طالب العلم هذه المهارات اذا - [00:04:32](#)

اراد ان يكون له شأن باذن الله في هذه الامة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم جميعا وان يستعملنا ويستعملكم في طاعته. فهذا كان فقط استطراد الى هذا الكتاب كما قلنا هذا الكتاب اسمه ماذا؟ جامع بيان العلم وفضله. ومهم جدا دائما اذا شرعت في كتاب ان تعرف المصنف وتعرف العنوان ما المقصود به - [00:04:52](#)

يعني انا عندما سادرس هذا الكتاب او سنقرأه ونعلق عليه. ما هي المحاور التي سنستهدفها؟ وما هي المحاور التي سيعلق عليها بن عبدالبر؟ هو اختصرها لك في العنوان سيعلق على محاور علمية وقواعد في التعلم والتدريس او المدارس الشرعية ومجموعة من الاحاديث النبوية التي - [00:05:12](#)

تكلم عن فضل العلم. سنلاحظ ايها الاحبة في هذا الكتاب انه يسير على طريقة المتقدمين من العلماء. المتقدمون من العلماء في مثل هذا الكتب يهتمون بماذا؟ بسرد ايات والاحاديث النبوية والاثار المنقولة عن السلف في قضايا العلم وفضل العلم. وبالتالي عليك ان تستحمل ابن عبدالبر في قضايا الاسانيد - [00:05:32](#)

يعني هذا الكتاب ستجدون ان كمية الاسانيد وعدد الاحاديث كم كبير سواء عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن علماء الصحابة والتابعين. وستجد في الحديث الواحد لا يذكر سندا ولا سنيين ستجد بعض الاحاديث - [00:05:52](#)

يسرد لها عشرين سندا وستجده يكرر الاحاديث خمس مرات ست مرات سبع مرات. والهدف ان يعدد لك ان هذا الحديث له اكثر من في كتب السنة. هذه طريقة العلماء قديما انهم يعني اذا ارادوا ان يثبتوا فكرة او حديثا او اثرا متى ما وجدوا للحديث اكثر من مخرج فانهم - [00:06:07](#)

يوعبون كل هذه المخارج خاصة اذا كان الحديث مثلا فيه مقال والعالم يرى انه يمكن ان يحسن بطرقه. فحتى يثبت لك ان هذا الحديث وان كان فيه مقال في بعض الطرق لكن له طرق متعددة - [00:06:30](#)

يرجى ان يرتقي بها من الضعيف الى الحسن فهو يحتاج ان يذكر لك لربما عشرة اساليب او خمسة عشر سندا ليؤكد لك هذه القضية. فما اريد وان يعني توطن نفسك علي ان تتحمل كمية الاسانيد وكمية التكرار الموجود لانه ليس تكرارا ممجوجا بل هو تكرار -

[00:06:45](#)

له فائدة عند العلماء المحققين تكرار له فائدته من بيان ان الحديث وان كان ضعيفا في سند لكن لعله بطرقه يقوى. هذه جهة. الجهة الاخرى التي اريد ان انبه عليها انك ستجد كثيرا من الاحاديث المذكورة في هذا الكتاب خاصة في بيان فضل العلم ستجد فيها ضعفا

- [00:07:05](#)

وهذه عادة ايضا العلماء في المسائل التي في فضائل الاعمال انهم يتخففون ويتساهلون في رواية احاديث لم تبلغ درجة الصحة او الحسن لكن ليست ضمن الاحاديث شديدة الترك. او شديدة الضعف وان كان في الحقيقة لا سنجد بعض الاحاديث التي اوردها ابن عبدالبر. هي من النوع الشديد - [00:07:27](#)

الضعف بل بعضها حكم عليه بانه موضوع وان كان قليلا هذا لكن حتى لا تقول في نفسك لماذا ابن عبد البر يورد الاحاديث الضعيفة؟ انا من الان اسردها لك ستجد احاديث ضعيفة - [00:07:47](#)

لكن العلماء في باب فضائل الاعمال قد يرون هذه الاحاديث من باب لعلها تصح فان حكمنا على الحديث بانه صحيح او ضعيف هو بحكم على ماذا؟ على الظاهر يعني اقول مثلا هذا السند فيه راو سيء الحفظ - [00:08:00](#)

اذا الحديث ضعيف هذا حكم على الظاهر لكن في واقع الامر سيء الحفظ. الا يمكن ان يكون عقلا؟ عقلا قد اصاب في هذا؟ ممكن. وبالتالي يقولون ما تعمل امر في فضائل الاعمال وليس في - [00:08:16](#)

ولا في الحدود ولا في الحلال والحرام فيمكن ان يغتفر ذكر مثل هذه الاحاديث. ايضا من الامور التي تجعل العالم يروي احاديث ضعيفة انه هو من جهته قد لا يراها ضعيفة. يعني ما يقوله المحققون هنا والحديث ضعيف لان فيه كذا وكذا. هذا في النهاية كثير منه رأي ماذا - [00:08:28](#)

مجتهد او محقق او انسان متخصص لكن ابن عبدالبر ايضا متخصص وعالم في الحديث. فقولك الحديث ضعيف كثير من هذه الاحكام تكون نسبية يعني عالم معين يراه ضعيفا ابن عبدالبر قد يراه صحيحا وهو عالم وهذا عالم فهي ليست هذه المسائل مسائل قطعية يعني اذا قال - [00:08:47](#)

الحديث ضعيف خالص هذا حكم قاطع لا يناقش فيه. لا هذا في النهاية قد يكون كثير منهم من باب الاجتهاد والنظر. فهذه امور انبه عليها الطالب قبل ان يشرع في قراءة هذا الكتاب حتى لا يستشكل مثل هذه الامور ولا اريد ان اطيل حتى ننجز ما يبارك الله عز وجل لنا في هذه الساعات. بسم الله - [00:09:07](#)

لا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الاديب ابو قال الاديب ابو محمد عبدالله ابن محمد ابن عبدالله ابن محمد الاشيري اخبرنا ابو الحسن علي ابن عبد الله ابن موهب الجزامي اخبرنا - [00:09:27](#)

وعمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري الحافظ فابن عبدالبر كنيته ابو عمر وهذا مهم تحفظها هذه الكنية انه كثيرا في كتب فقه في المغني وغيره يقولون وقال ابو عمر - [00:09:54](#)

هذه كثيرا ابن عبد البر لما يذكر في كتب الفقهاء لا يقولون قال ابن عبد البر يقولون قال ابو عمر فهذه كنية شهيرة له في كتب الفقه في العادة كتب الفقه التي تعتمد الفقه المقارن. اذا قيل ابو عمر فيقصدون به ابن عبدالبر. فهذه كنية مهمة. نعم - [00:10:07](#)

الحمد لله المبتدأ بالنعم باري النسم ومن شر الرمم ورازق الامم. الذي علمنا ما لم نكن نعلم. وصلى الله على سيدنا محمد خاتم من نبين وعلى آله الطيبين والحمد لله رب العالمين. اما بعد فانك سألتني رحمك الله عن معنى العلم. وفضل طلبه وحمد السعي فيه والعناية - [00:10:28](#)

هل هناك انسان طلب من ابن عبدالبر ان يصنف هذا الكتاب نقول لعل هناك شخص طلب من ابن عبدالبر ان يصنف هذا الكتاب فبناء عليه صنفه. تمام الصفقة دي بقى - [00:10:48](#)

لانه قال فانك سألتني اذا هناك من طلب منك. نعم وعن تثبيت الحجاج بالعلم. وعن تثبيت الحجاج بالعلم. يعني وسألتني كيف ان الانسان اذا تكلم بحجة ينبغي ان تكلم بحجة بناء على علم وليس بحجة بناء على ذوق او هوى لذلك قال وعن تثبيت الحجاج بالعلم اي سألتني كيف ان الانسان - [00:11:02](#)

ثبتوا حجته بالعلم والادلة الصحيحة وليس بالهوى والرأي والذوق. نعم وتبيين فساد القول في دين الله بغير فهم وتحريم الحكم بغير حجة. وما الذي اجيز من الاحتجاج والجدل؟ وما الذي كره منه؟ وما الذي ذم من الرأي - [00:11:27](#)

وما حمد منه وما جوز من التقليد وما حرم منه. اذا هذه كلها المحاور التي سيحوم حولها هذا الكتاب. ما هو التقليد المذموم؟ ما هو التقليد المحمود ما هو الرأي الذي يعتبر هوى ما هو الرأي الذي هو مقبول ويسير على اصول الشريعة؟ ما هو الحجاج والجدال الذي تقبله الشريعة؟ ما هو الحجاج والجدال - [00:11:44](#)

المرفوض شرعا وهكذا هذا جزء من المواضيع التي سيتطرق لها. نعم ورغبت ان اقدم لك قبل هذا من اداب التعلم وما يلزم العالم والمتعلم التخلق به. والمواظبة عليه وكيف وجه الطلب؟ وما هذا يدل اذا ان - [00:12:04](#)

موضوع الكتاب الاساسي ليس اداب العلم موضوع الكتاب الاساسي هي قواعد العلم قواعد العلم كيف تثبت علمك؟ كيف تتعلم؟ كيف تبني منهجا علميا صحيحا؟ ما هو التقليد المذموم؟ يعني هذه المحاور الاولى التي ذكرها ابتداء - [00:12:20](#)

مقصود الكتاب اساسا. واما ما ذكره ابتداء من فضل العلم وفضل التعلم ايش قال؟ قال ورغبت ان اقدم لك قبل هذا من اداب اذا هذا مجرد توطئة وتقديم للكتاب واما محور الكتاب الاساسي في قواعد التعلم وبعض المسائل التي ينبغي ان يعرفها المقبل على العلم.

نعم. وما حمد ومدح فيه من - [00:12:37](#)

الاجتهاد والنصب الى سائر انواع اداب التعلم والتعليم. وفضل ذلك وتلخيصه بابا بابا مما روي عن سلف هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. لتتبع قد يهيم وتسلك سبيلهم وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك. جميل. اذا ايها الاحبة العلم بالافتاء - [00:12:59](#)

العلم هو باختفاء طريق السلف. لذلك ابن عبد البر قال هنا قاعدة. ولماذا يفعل كل هذا؟ ولماذا صنف هذا الكتاب؟ قال لتتبع هديهم اسلك سبيلهم. اذا من اراد ان ينجح في العلم ومن اراد ان يكون طالب علم جاد فعليه ان يسلك مسالك الاوائل. في طريق - [00:13:17](#)

التعلم وفي بناء المنهج العلمي ولا يخترع وسائل جديدة ليست على خطى السابقين. هذه قضية مهمة ومنهجية في تلقي العلم. نعم وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك مجتمعين او مختلفين في المعنى منه. فاجبت قوله وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك مجتمعين او

مختلفين في - [00:13:37](#)

امين. ما معنى قوله او مختلفين في المعنى منه؟ هو يقصد ان العلماء اعتمدوا الكتاب والسنة ومصادر التشريع اليس كذلك؟ واعتمدوا كثير من الاحكام. لكن احيانا قد يعتمدون حديثا او قد يعتمدون نسا - [00:13:57](#)

قد يجمعون على معناه وقد يختلفون في معناه. يعني انا واياك متفقون على ان السنة حجة. اليس كذلك وقد نتفق ايضا على كثير من الاحاديث انها صحيحة لكن اتفقي انا واياك على ان الحديث صحيح. هل يلزم ان اكون فهمي للحديث كما انت فهمته -

[00:14:14](#)

ولا يمكن ان تختلف فهو منا ولذلك قال وتعرف ايضا ما اعتمدوا عليه من ذلك اي من اه مصادر التعلم مجتمعين يعني سواء اتفقوا على المعنى منها او مختلفين في المعنى منه. ايش يعني مختلفين في المعنى من؟ اي هم متفقين - [00:14:31](#)

على هذه المصادر لكن بعضها اتفقوا على معانيها ايضا وبعضها قد اختلفوا في توجيهها وفي معانيها. فهذا الحديث صحيح لكن الشافعي فهمه بطريقة واحمد فهمه بطريقة ابو حنيفة اطاله وجهها ومالك اعطى له وجهها اخر. فاتفاقنا على الاصول لا يعني انا -

[00:14:50](#)

سنتفق على طريقة الفهم. اليس كذلك؟ واظن انكم تعرفونه. فهذا معنى قوله وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك. مجتمعين يعني

متفقين على معناه او اختلفوا في المعنى منه او قد يكون وقع بينهم خلاف في توجيهها وفي معانيها فكل هذا واقع نعم - [00:15:10](#)

فاجبتك الى ما رغبت وسارعت فيما طلبت رجاء عظيم الثواب وطمعا في الزلفة يوم المآب. ولما اخذه الله تعالى على المسؤول العالم بما سئل عنه من بيان ما طلب منه وترك الكتمان لما علمه. نعم هذا هو سبب اخر دفع ابن عبد البر ليصنف هذا الكتاب وهو ان الله اخذ

على العلماء ان - [00:15:28](#)

ما عندهم من العلم فيقول انا لماذا صنف هذا الكتاب بعد ان سألتني عن قواعد العلم وعن ادابه وما شابه ذلك؟ اريد ان اثبت لك هذه المعلومات في هذا الكتاب لان الله - [00:15:48](#)

واخذ على اهل العلم ميثاقا الا يكتموا علمهم. الا يكتموا علمهم. ثم الان سيذكر الاحاديث التي تدل على هذا ان العالم الحق هو العالم

الذي ينشر علمه ويبين العلم للناس ولا يكتمه. الان سيذكر مجموعة من الاحاديث او حديث باسانيده. نعم. قال الله تعالى -

[00:16:00](#)

واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. هذا اذا دليل من القرآن على ان العالم يجب ان علمه الذي استودعه

الله اياه ولا يجوز له ان يكتمه. نعم - [00:16:20](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار. اللجام ايها الاحبة تعرفونه هو الذي يوضع

على فم الناقة او فم الفرس حتى يمنع من الطعام. فالذي يكتم العلم الله سبحانه وتعالى يضع عليه لجاما من نار يوم القيامة -

[00:16:34](#)

والعياذ بالله. طبعا هذا الحديث يجب ان يفهم بشكل صحيح. يعني هي كقاعدة عامة اذا احتيج الى علم العالم فيجب ان يبينه لكن

هل يجوز للعالم ان يسكت في بعض الاحايين لمصلحة شرعية يراها؟ طبعا يجوز. قد يأتيني سائل يسألني عن مسألة - [00:16:54](#)

ارى انه لا يليق ان اجيبه بها. او تؤخر لوقت اخر افضل. فايك انك دائما تجازف لبعض الشباب المتحمسين المندفعين اذا اخذ حديثا

ان يطبقوا في جميع الصور والاحوال. لا - [00:17:14](#)

هذا قاعدة عامة اذا احتيج الى علمك ايها العالم فلا يجوز ان تكتمه. وقد توعد الله على كتمان العلم. لكن العالم الصادق قد ظهر له في

بعض الاحايين او مع بعض الاشخاص او في بعض الازمنة او في بعض الاماكن ان يسكت عن بعض الامور حتى لا يحدث فتنة حتى لا

يشق صفا - [00:17:28](#)

وغير ذلك من المصالح المرعية. نعم قرأت على عبد الوارث ابن سفيان ان قاسم ابن اصبغ حدثهم قال حدثنا بكر ابن حماد قال حدثنا

مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن علي ابن - [00:17:48](#)

جميعا رجل عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه جاء يوم

القيامة عليه لجام من نار. نعم. قال ابو عمر الرجل الذي يرويه عن عطاء يقولون انه الحجاج بن ارطاه. اذا لاحظوا هذا الكتاب جميل

انه ليس فقط فوائد في العلم - [00:18:01](#)

حتى في وقت الحديث ابن عبدالبر محدث كبير وعالم وناقد كبير في علم الحديث. فلاحظوا في السند السابق ماذا قال؟ عن علي بن

الحكم عن رجل عن عطاء. الان هذا الرجل مبهم - [00:18:21](#)

وهذا سيسبب ضعفا في الحديث. فعالم الحديث الذي يبحث ويفتش يحاول قدر المستطاع ان يرفع الابهام يقول عن رجل عن عطاء

من هو هذا الرجل اذا اردت ان تكون محقق في الحديث لابد تعرف وتحاول تسعى قبل ان تتسرع في الحكم على الحديث بانه

ضعيف تتبع الطرق من اماكن متعددة لعلك تظفر بهذا - [00:18:32](#)

الرجل. فهنا ابن عبد البر دائما في الكتاب اذا قال قال ابو عمر من هو ابو عمر؟ نفسه ابن عبد البر يعني ما تخربط. طيب فيقول الرجل

هذا المبهم الذي يرويه عن عطاء من هو؟ قيل هو - [00:18:53](#)

والحجاج ابن ارطع. طبعا هذا بناء على استقراء الاسانيد الاخرى. نعم وليس عندي كذلك والله اعلم. وليس عندي كذلك يعني لا اعتقد

انه كذلك ليس عندي كذلك لا اعتقد انه الحجاج ابن ارقى هو يعتقد انه رجل اخر لكن من هو - [00:19:05](#)

والحد لم يذكره هنا نعم. والحجاج ابن ارطاط مشهور ايضا بالتدليس عندهم. يعني يعني حتى لو كان الحجاج بن ارطاط هو المبهم اي

بسيكون هناك مشكلة. لان الحجاج بن ارقى - [00:19:20](#)

مشهور بالتدليس لكن بعض اهل العلم يحسن روايات الحجاج من ارقى حقيقة. نعم حدثنا ابو عثمان سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن

اصدق حدثنا محمد بن ابي العوام اخبرنا يزيد ابن يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج ابن ارطاط عن - [00:19:30](#)

قائل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من سئل عن علم يعلمه فكتمه فذكر نحوه. نحوه

يعني كمل الحديث بلجام من ناد يوم القيامة. طب هنا انت يمكن تقول ماذا؟ اذا هنا من الذي روى الحديث عن عطاء - [00:19:46](#)

الحجاج بن ارطاط طب لماذا؟ اذا ابن عبد البر في الاسناد السابق يقول ولا اعتقد ان الرجل المبهم هو آآ الحجاج بن ارطاط لماذا نعم لا لا

انت فهمت سؤالي انا اقصده هنا الذي روى الحديث عن عطاء في هذا السناب حجاج بن ارطأ بشكل صريح - [00:20:04](#)
ابن عبدالبر في الاسناد السابق لما جاء الى الرجل المبهم عن رجل عن عطاء ماذا قال؟ قال وقيل هو الحجاج بن ارطى ولا اعتقد انه كذلك. طب لماذا لا تعتقد - [00:20:24](#)

مع انه جاء في الاسناد القادم الذي لا لماذا؟ جاء عن الحجاج بن ارطى. نعم احسنت. هنا انت عليك ان تنظر في قبل الحجاج ابن ارطأة. فهنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج ابن ارطأة. فيكون ابن عبدالبر يقول نعم. يزيد - [00:20:34](#)
ابن هارون من عادته انه يروي عن الحجاج ابن ارطأة. لكن تأتي نعود الى الاسناد السابق. الان الذي روى عن الرجل المبهم من هو عبدالوارث عن علي بن الحكم. هل علي ابن الحكم من عادته ان يروي عن حجاج بن ارطأة - [00:20:52](#)
عن عطاء فهنا يبدأ العالم الحديث يفتش هل علي ابن الحكم في الاسناد السابق هل هو من عادته ان يروي عن الحجاج ابن ارطأة عن عطاء هنا ابن عبدالبر لم يعتقد ذلك في هذا الحديث. يقول لا اعتقد ان علي ابن الحكم رواه عن الحجاج ابن ارطى. لكن هل الحديث روي عن الحجاج ابن ارقأ من طريق اخر؟ نعم روي عن طريق - [00:21:11](#)

الحجاج باسناد يزيد ابن هارون. فلذلك تختلف اراء المحدثين في هذه الجزئية. نعم اخبرنا عبدالله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابو داوود حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا حماد قال حدثنا علي ابن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله - [00:21:31](#)
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف جميل ها ركزوا احيانا اخواني كما قلت مجلس علم هذا ليس مجلس سماح فبالتالي سنقف عند بعض الامور لاحظوا في هذا - [00:21:47](#)

اسناد ماذا قال؟ حدثنا علي بن الحكم عن مين؟ عن عطاء مباشرة. اذا نعود الى الاسناد قبل قليل. علي ابن الحكم عن رجل عن وهنا عن علي بن الحكم عن عطاء مباشرة. فهذا من الاسباب التي دفعت ابن عبدالبر ان يقول قبل قليل لا اعتقد ان الرجل المبهم هو من - [00:21:57](#)

وعطاء لان علي ابن الحكم يروي عن عطاء مباشرة في هذا الاسناد. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة - [00:22:17](#)

نعم. وكذلك رواه عمارة الصيدلاني عن علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله ما من رجل حفظ علما فسأل عنه فكتمه لجا يوم القيامة ملجما بنجاما من نار - [00:22:27](#)

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اسبق حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا عمارة بن زاذان قال حدثنا علي ابن الحكم عن عطاء عن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى فذكره اي نفس الحديث السابق. نعم. ورواه ليث ابن ابي - [00:22:40](#)

مع العطاء. طبعا ليث بن ابي سليم فيه لين معروف عند المحدث. نعم حدثنا خلف بن جعفر حدثنا ابو الحسين عبدالوهاب بن عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال حدثنا ابو بكر محمد ابن ابن خريم ابن مروان العقيلي. ابن خريم. نعم. ابن خريم ابن خريم ابن مروان العقيلي. قال حدثنا هشام ابن عمار - [00:23:00](#)

قال حدثنا عبدالرحمن ابن ابي سليمان ابن ابي الجون قال حدثنا ليث ابن ابي سليم عن عطاء ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما عنده - [00:23:22](#)

فذكر معناه. نعم. ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه ابو هريرة. اذا هذا الحديث باختصار له مخارج عديدة. هذه الفكرة - [00:23:36](#)

التي اراد ابن عبدالبر ان يثبتها هذا الحديث حديث ان من كتم علما الجمه الله بلجام من نار ليس له سند ولا سند بل له عدة طرق ومخارج وعن عدة من الصحابة الكرام نعم. عن ابي هريرة وعن عبدالله بن عمرو بن العاص وعن غيرهم. نعم - [00:23:46](#)

حدثنا عبد الرحمن ابن يحيى حدثنا علي ابن محمد ابن مسرور حدثنا احمد ابن داوود حدثنا سحور ابن سعيد حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله ابن عياش عن ابيه عن ابي الرحمن الحبلي - [00:24:02](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كل الاسانيد التي سبقت كان صحابيها ابو هريرة. كل الطرق التي سبقت عن ابي هريرة. الان يبدأ يذكر لك طرق هذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص الان سيبدأ يذكر لك طرق هذا الحديث عن طريق صحابي اخر. نعم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:24:15](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه الله يوم القيامة بنجام من نار. وهذا الحديث رواه عبدالله بن عبدالله بن المبارك عن عبدالله بن وهب باسناده هذا مثله. وهذا يخرج في رواية النظير عن النظير والصغير عن الكبير.

نعم. حدثنا احمد بن قاسم بن علي الرحمن قال - [00:24:35](#)

قاسم قاسم ابن اصيغ ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا نعيم ابن حماد قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش عن ابيه عن ابي عن ابي عبدالرحمن - [00:24:55](#)

من الحبولي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما فذكره. نعم. ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود من حديث - [00:25:08](#)

بن مصعب عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما ينتفع به جاء يوم القيامة ملجما بلجاما من نار. نعم - [00:25:19](#)

وقوله رواية النظير عن النظير ويعني باعتبار ان ابن المبارك وعبدالله ابن الوهب متناظرة يعني في نفس المرتبة. ما معنى رواية النظير عن النظير اي انهما في نفس المرتبة كيف ان اكون انا واياك في نفس الصف - [00:25:29](#)

اسمه رواية الاقران وانا اروى عنك وانت تروي عني. تمام؟ هذا يسمى من قبيل رواية النظير عن النظير. اي رواية الاقران بعضهم عن بعض. وقال ويحتمل ايضا ان يخرج رواية الصغيرة عن الكبير هذا قد يكون يتعلق بان عمر ابن المبارك اقل من عمر عبدالله ابن وهب والله اعلم. نعم. حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا احمد المطرف - [00:25:42](#)

قال اخبرنا سعيد بن عثمان وسعيد بن ابن خمير قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال قال الحسن دخلنا فاغتمنا خرجنا فلم نزد الا غما. اللهم اليك نشكو هذا الغناء الذي كنا نحدث عنه. ان اجبناهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلناهم الى عيوبهم. الان طريقة ابن عبد البر في هذا - [00:26:02](#)

كتاب بعد ان اي مسألة سيؤصلها هذا ستجدونه منهجا له وليس فقط خاص بابن عبدالبر بل هو منهج العلماء. اي مسألة يؤصلونها؟ اولا يذكرون فيها ما ورد من الايات ثم ما ورد في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم ما ورد بعد ذلك من كلام الصحابة او التابعين او التابعين باحسان. فهو تكلم عن مسألة ماذا - [00:26:22](#)

خطورة كتمان العلم. هذه اول مسألة منهجية في هذا الكتاب. خطورة كتمان العلم. اذا علمك الله شيئا فاياك ان تهجر العلم وان تتركه وتتشاغل عنه الدنيا فانك مسؤول عن هذا العلم الذي استودعك الله اياه. تمام؟ الان ذكر اول اية ما هي الاية التي ذكرها - [00:26:44](#) نسينا مشايخنا قبل شوي ذكرناها نعم؟ ايوه واذا قضى الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. ثم ذكر الحديث من الزم بلجام من او من من سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار على مختلف رواياته. ثم الان سيذكر اثار السلف في تحذير -

[00:27:04](#)

معنى العلم. مهم جدا يا طالب العلم اذا قرأت كتابا تفهم الية بناء الكتاب. يعني كثير من الشباب او من طلاب العلم المقبلين لما يقرأ في هذه الكتب وهو ضايع - [00:27:28](#)

يعني لا يعرف ولماذا اورد هذا الاثر؟ طب ما علاقة هذا بما قبله؟ مهم جدا اذا قرأت كتابا ان تفهم المنهجية التي يسير عليها صاحب هذا الكتاب اذا ابن عبد البر رحمة الله عليه منهجيته ومنهجية العلماء قبله وبعده انهم اذا اصلوا مسألة اولا وهذا من الادب وليس

فقط من منهجية - [00:27:39](#)

يعني من الأدب ان تأتي بالآية التي تدل ثم بأحاديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك تذكر ما ورد في السنة. آآ في عفوا في الاثار السلف وهذا حتى في المنهج العلمي عندما تكتب بحثا كثير من الشباب تجده مثلا يكتب بحث جامعي في مسألة شرعية -

تجد اول شيء يقول قال الحسن البصري وقال كذا. قال والدليل الثاني قوله تعالى هذا خطأ اخي في كتابة البحث العلمي. انت اولاً تقدم قال الحسن وقال كذا ثم تقول - [00:28:15](#)

قال الله تعالى لا في اي بحث علمي تخطه في حياتك اولاً تأتي بماذا؟ بالقرآن ثم بالحديث النبوي ثم باثار الصلاة. هكذا طريقة اهل العلم والمنهجية الصحيحة. نعم وهنا اعد العبارة قال الحسن البصري قال الحسن دخلنا فاتمنا وخرجنا فلم نزد الا غماً. الظاهر ان الحسن البصري دخل على شباب - [00:28:25](#)

متحمسين للعلم لكنه لم يراهم اهلاً للعلم دخل على مجموعة من الشباب متحمسين للعلم لكنه لم يراهم اهلاً للعلم او لتلقي الحديث او ما شابه ذلك. الله اعلم يعني ما هو السبب؟ القصة لم تبين لنا التفاصيل - [00:28:49](#)

فيقول دخلنا يعني دخلت على هؤلاء في المجلس فاغتنمت وخرجت من عندهم وانا قد زاد غمي وهمي. تمام؟ يعني الظاهر تعبوه بيشرح بيشرح بالقرآن يلقن وليسوا اهلاً لهذا العلم اكمل فقال اللهم اليك نشكو هذا الغشاء الذي كنا نحدث عنه هؤلاء - [00:29:03](#) هؤلاء الطلبة الذين دخلت عليهم او هذه المجموعة والحلقة التي دخلت عليها غشاء يعني متعبون طب لماذا تدرسه اذا كانوا متعبين لماذا تدرسه اذا كانوا متعبين؟ واذا دخلت اصابك غم واذا خرجت ازددت غماً. هذا ربما حتى يحدث معكم في حلق التدريس حتى في المدارس. تقول والله هذا الصف اذا - [00:29:22](#)

دخلت عليه يا خي قلبي يغلق واخرج منه ويزداد الغلق. انا نفسي لا تنشرح لي ان اجلس معهم او ان اعلمهم. غشاء غير مهتمين مشاغبين غير متقنين. واضح يعني بعض - [00:29:40](#)

لا يكون اهلاً لان يدرس العلوم الشرعية العميقة او ان يلقن الاسانيد والاحاديث. مش شغلته كما يقولون ليس من شغله. فيقول اللهم اليك نشو هذا الغشاء الذي اذ كنا نحدث عنه. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم واثاء كغشاء السيل. كنا نحدث عنه ان ستأتي عن الامة يكون فيها الحال انهم غشاء كغشاء السيل. قال ان اجبناهم - [00:29:53](#)

لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلناهم الى عي شديد يعني هؤلاء الناس بيتعامل معهم قال اذا علمناهم الفقه لا يفهمون وعلم مرة مرتين ثلاث لا يفقهون ولا يفهمون. طب خلص اتركهم واخشى اني اكلهم الى عي شديدا ان يبقوا جهال. ان يقول الحسن البصري كانه يقول لا ادري ماذا افعل بهم. اذا علمتهم لا - [00:30:13](#)

تعلموا واذا سكتت عنهم ولم اعلمهم اخشى من ماذا؟ ان اكلهم الى العي هو الجهل ان يبقوا في اي في جهل شديد فاتخرج فاعود اعلمهم والمشكلة تبقى نفسها. قوم ليسوا اهلاً لحمل العلم. فيقول والله وهذا موطن الشاهد من - [00:30:40](#) العبارة والله لولا ما اخذ الله على العلماء في علمهم ما انبأناهم بشيء ابداء. هذا الموطن الشاهد. يعني لو والله لولا ان الله اخذ على العلماء ان يعلموا الناس الخير وان - [00:30:57](#)

لا يكتبوا ما عندهم لتركت هذه الحلقة ولم اعلمها شيئاً. فهذا الذي دفعه ان يبقى مصابراً. واحياناً الانسان يحتاج الى صبر ولا لا مشايخ. طيب قال واخبرنا ابو القاسم ابو القاسم عبدالوارث ابن سفيان اخبرنا قاسم ابن اصبح حدثنا احمد ابن زهير قال اخبرنا عبد الله بن محمد ابن محمد - [00:31:11](#)

لابن اسماء اخبرنا جويرية بن اسماء عن مالك بن انس عن الزهري عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول لولا ايتان في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئاً ان الله تعالى يقول ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات والهدى - [00:31:31](#) هذه الآية والتي تليها. اي من مقام ان تكمل الآية من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا ينمو فاولئك اتوب عليهم. نعم - [00:31:49](#)

ثم قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة وذكر الحديث. نعم. تعرفون ابو هريرة رضي الله عنه لما كان يروي الاحاديث الكثيرة في زمن الخلفاء الراشدين اصبح بعض الناس يتهمه - [00:32:02](#)

انه يا ابا هريرة اكثر من رواية الحديث هل معقول كل هذا؟ انت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فابو هريرة شعر بالضيق

شعر بالضيق ان بعض الناس اتهمه اتهمه. فيقول والله ايها الناس لولا هذه الاية التي سمعتها في كتاب ربي ان الذين يكتمون ما انزلنا - [00:32:14](#)

من البيئات والهدى لما رويت لكم حديثا يعني هو تضايق ان الناس تقول اكثر ما معنى اكثر ابو هريرة؟ يعني ابو هريرة يروي احاديث كثيرة هل معقول كل هذا سمع ابو هريرة؟ طب هم استغربوا لان ابا هريرة ليس - [00:32:32](#)

من السابقين ليس من السابقين في مدارس النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك روى الاف الاحاديث وبعض الناس استغرب وللأسف للأسف بدأ يتهم وللأسف هذه الدعوة تراني اليوم كثير من يعني اليوم يخوضون في اتهام السنة يخوضون في ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي كثرة روايته. فالقضية اذا واضح انها قديمة - [00:32:46](#)

ابو هريرة كما قلنا تضايق من هؤلاء فيقول لولا هذه الاية لما رويت لكم شيئا لكن الله سبحانه وتعالى استأمن اهل العلم ان لا يكتنوا ما عندهم من العلم. نعم - [00:33:07](#)

قال حدثنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد قال حدثنا احمد بن عمرو. قال اخبرنا محمد بن سنجر. قال اخبرنا خالد بن مخلد. قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد ابن هرمز - [00:33:18](#)

قال كتب نجدة الى ابن عباس يسأله عن هذا احد رؤوس الخوارج. نجدة الحروري هذا احد رؤوس الخوارج. شوفوا هذا الحديث ترى فيه فقهه واقع انظروا الى هذا الحديث. نعم. قال كتب نجدة الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال. فقال ابن عباس ان الناس يقولون خمس خلال يعني سألوا خمسة مسائل. سأله عن خمسة مسائل - [00:33:31](#)

فقهية يعني تخيل رجل خارجي يرسل يعني من اهل البدع. يرسل الى ابن عباس يسأله عن خمسة مسائل فقهية او خمس مسائل فقهية. نعم قال ابن عباس ان الناس يقولون ان ابن عباس يكتاب الحرورية ولولا اني اخاف ان اکتّم علما ما كتبت اليه وذكر الحديث. جميل. ذكر الحديث هو حديث طويل يعني بس هذا الجزء هو - [00:33:51](#)

والذي يهمنا. هذا ايها الاحبة يدل على امرين اولاً لطالب العلم ويا ايها المتصدر لتعليم الناس الخير لن تسلم من حديث الناس لن تسلم من حديث الناس. وهذا نستفيد من قصة ابن عباس ومن قصة - [00:34:11](#)

ابي هريرة السابقة يعني تخيل ابو هريرة الملازم للعلم الذي لازم النبي صلى الله عليه وسلم على جوع بطنه. بعد ذلك في زمن الصحابة او في الخلفاء الراشدين يتحدث فيه ويطعن في ابو هريرة يا قوم. وكذلك ابن عباس ترجمان القرآن لانه كان يجيب الخوارج عن اسئلتهم الفقهية. كان - [00:34:25](#)

يطعنون فيه بعض الناس السفهاء ويقولون يا ابن عباس كيف تجاوب الخوارج هؤلاء وكيف تجيبهم عن مسائلهم الفقهية؟ الا ينبغي ان نقاطعهم مقاطعة ولا نجيبهم فيا طالب العلم في حياتك اذا تصدرت يعني يصعب ان يجتمع الناس كلهم عليك - [00:34:45](#)

لابد ان تجد لك مبعضا لابد وان تجد لك كارهة في هكذا الحياة. بالتالي عود قلبك ان لا تكون هكذا ضعيف بحيث اذا انتقدت خلاص تترك العلم والتدريس ان بعض الناس يعني عنده هشاشة نفسية لدرجة انه اذا انتقد او وجهت اليه السهام يقول خلاص ما اعاد ادرس. الناس تنتقد الناس تتكلم - [00:35:03](#)

اعتقد انه لن يتكلم فيك؟ وهل تعتقد ان انسان يتصدر ولا احد يخالفه هي طبيعة الحياة هكذا؟ اذا كان الصحابة الكرام علماء تعرضوا للانتقاد من الناس ومن ضعفت العقول. اذا هل تتوقع ان تسلب؟ لن تسلم. بالتالي بطل نفسك. القضية الثانية هو فقه ابن عباس ان - [00:35:25](#)

نعم مجد الحروري كم من الخوارج وكان من اشد الخوارج وسفك دماء المسلمين. كان رجل سفك للدماء. لكنه في النهاية كان رأسا كان رأسا لطائفة فابن عباس وازن بين المصالح والمفاسد. قال هذا رجل رأس لطائفة - [00:35:45](#)

وله منطقته التي يحكمها. هل امتنع عن اجابته؟ ام ان اجابته عن هذه المسائل هي اخف الضررين مرأة نعم هذا الرجل خارجي ومبتدع وضال وما شابه ذلك. لكن اجابته عن المسائل تبقى اخف من ان يبقى جاهلا بها فيزداد شره - [00:36:02](#)

يعني اذا كان شره سبعين بالمئة ربما انا اجيب عن المسائل فيصبح مثلا خمسة وستين بالمئة وهذا فقه الصحابة في التعامل حتى مع

اهل البدع انه يحاول ان يتعامل نهجية اخف الضررين وليس بمنهجية المقاطعة التامة هذا فقه الصحابة الذي يجب ان نتعلمه وان نتفقه فيه. نعم - [00:36:22](#)

وقالت الحكماء من كتم علما فكأنه جاهلها. نعم وهذا الان بعد ان ينتهي من ذكر اثار الصحابة والتابعين بعد ذلك منهجية ابن عبدالبر يذكر للحكماء قل للحكماء يعني اصحاب الخبرة - [00:36:40](#)

ان هذا ليس كلام صحابي ولا تابعي وانما هو كلام اصحاب الخبرة والتجارب وان لم يكن طالب علم. ماذا قالت الحكماء؟ الذي يكتتم علما فهو ليه لانه الجاهل لا يفيد والذي يكتتم علمه لا يفيد. فلذلك من كتم علما فكأنه جاهل به من جهة ان كليهما لم يفد الناس شيئا. نعم - [00:36:54](#)

قال وقد جمع اقوام في نحو ما سئلنا عنه وذكرناه في كتابنا هذا ابوابا. لو رأيتها كافية دللت عليها. والان سيبين ابن عبدالبر ايضا لماذا اقدم على كتابة هذا الكتاب؟ فيقول رأيت من العلماء قبلي - [00:37:17](#)

من صنف كتب في ذكر منهجية التعلم واداب العلم وما شابه ذلك. فيقول لو ان الكتب التي صنفت قبلي وجدتها كافية في هذا الباب هذا الثغر لما اقدمت. ولكنني لم اجدها كافية. فلذلك اقدمت لآكتب ما عندي وما في زمرتي. اذا وقد جمع اقوام في - [00:37:32](#)

لمثل ما سئلنا عنه اللي هو ما ذكرناه في المقدمة. ادا العلم وقواعد التعلم والرأي والتقليد وما شابه ذلك. لكنه لم يرها كافية فاحب ان يدلي بدلوه. نعم قال ولكني رأيت كل واحد منهم جمع ما حضره وحفظه. وما خشي التفلت عليه واحب ان ينظر المسترشد اليه.

نعم فقال فرأيت كل واحد منهم جمع - [00:37:52](#)

ما حضره وحفظه يعني ما كتب له من العلم وما خشي التفلت عليه. يعني احيانا انت قد تكتب معلومة تخشى ان تفوتك تخشى ان تفوتك وان تنساها. فكأنه يقول من كان قبلي لم يجمع شتات هذا الموضوع. هذا باختصار. من كتب قبلي في هذا الموضوع لم - [00:38:12](#)

اجمع شتاته وانما ما حضر في ذهنه وما خشي ان ينساه سجله ودونه. اما كتاب متكامل في هذا الموضوع لم اجد فهذا الذي دفعه ايضا الى ان يصنف هذا الكتاب. نعم - [00:38:32](#)

قال ولو اغفل العلماء جمع الاخبار وتمييز الاثار وتركوا ضم كل نوع الى بابه وكل شكل من العلم الى شكله لبطلت الحكمة وضاع العلم ودرس وان كان يعني زال. نعم. وان كان لا عمري قد درس منه الكثير. لعدم العناية وقلة الرعاية والاشتغال بالدنيا والكلب عليها. وان كان لعمري يعني هنا - [00:38:46](#)

عمري البعض يقول هذا يقسم بحياته مش قلنا العمري هذه لفظة من الفاظ القسم لعمرك انهم لفي سكرتهم لعمري. الصحيح ان هذه العبارة وان كانت من حيث النحت هي صيغة قسمية لكنها لا يراد بها القسم. وكثيرا ما تستعمل اه - [00:39:06](#)

في درج الكلام يعني كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم وابيك؟ مش هذا ورد في بعض الالفاظ النبوية؟ هذا وان كان صورته صورة القسم لكنه لا يقصد به في الكلام - [00:39:23](#)

القسم لذلك ليس اثما اذا وجدته في كلام العلماء حتى لا يستعجل الانسان في تخطئة كبار العلماء يقول كيف ابن عبد البر يقسم بحياته؟ ايش يعني لعمري يعني وحياتي فاهمني؟ العمر هو الحياة. فيقول لعمري يعني وحياتي. هل هو يقصد؟ لأ هو هذا من الامور التي اصبحت دارجة على الالسن - [00:39:33](#)

ولا يقصد بها القسم يعني كيف تقول مثلا دخيلك مش احنا هيك في العامية بنقول؟ شو دخيلك انت بتلاقيها ما لهاش معنى او لا يقصد بها القسم او ما شابه ذلك. وانما عبارة درجت على - [00:39:53](#)

الالسن. فلا يستعجل بتغطية اهل العلم. نعم قال ولكن الله عز وجل يبقي لهذا العلم قوما وان قلوا يحفظون على الامة اصولا. نعم هذا من بركة الله سبحانه وتعالى اذا بارك في الانسان فاجعله من هؤلاء القلة من طلبة - [00:40:05](#)

العلم قلة الذين يستودعهم الله علوم الشريعة ويحفظون لهذه الامة اصولها وفروعها. نعم قال يحفظون على الامة اصوله ويميزون ويميزون فروعها فضلا من الله ونعمة. ولا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلموا منه الاخر. شف هذه العبارة - [00:40:18](#)

يقول ولا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلم منه الاخر يعني لا يزال الناس بخير ما بقي علماءهم يعلمون الجيل القادم هذا معنى كلامه. لا يزال الناس بخير ما الاول هو الكبير العالم. والاخر هو الصغير الناشئ. فلا يزال الناس امورهم بخير ما دام هناك علماء - [00:40:35](#)

يعلمونهم لانه اذا ذهب العلماء وذهب التعليم واندرس انتشر الجهل واتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فمن نعمة الله الامم والشعوب بقاء العلماء من باب ان يعلموهم ويرشدوهم ويأخذوا بأيديهم لما فيه صالحهم. نعم. قال فان ذهاب العلم بذهاب العلماء - [00:40:58](#)

اي كما يذهب بذهاب العلماء. نعم. كما قال رسول الله وسترى هذا المعنى وشبهه في كتابنا هذا ان شاء الله بحوله وقوته والحوال والقوة لله وهو حسبي ونعم الوكيل. وسترى هذا المعنى يعني اهمية وجود العلماء - [00:41:19](#)

وسترى هذا المعنى وشبهه اي سترى معنى الذي ذكره اخيرا اهمية وجود العلماء وبقاء العلماء وتدريس العلماء لانه هذا هو بقاء العلم فسيركز خلال هذا الكتاب على هذه الفكرة ايضا. نعم - [00:41:34](#)

باب قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا اول باب من ابواب هذا الكتاب وهو يتحدث عن قاعدة عامة ان طلب العلم فريضة على كل - [00:41:47](#)

مسلم وسيذكر هنا الحديث المشهور طلب العلم فريضة على كل مسلم وسيذكر اختلاف العلماء في فهم هذا الحديث انت ستكتشف ان هذا الحديث له فهو متعددة وليس هو بالفهم فقط الذي هو بادئ الامر او ما ظهر لك. هذا الحديث ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم - [00:41:57](#)

فريضة على كل مسلم. دعونا ننظر وماذا ذكر العلماء في تعليقهم على هذا الحديث ثم نعلق في النهاية. نعم. قال ابو عمر هذا حديث يروى عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة. كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند اهل العلم بالحديث من جهة الاسناد. اذا هو ريك من البداية - [00:42:16](#)

والحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم روي من طرق كثيرة عن انس ابن مالك. تمام وروي ايضا من طرق اخرى غير طريقة نسبة المالك. وهذه الطرق الى انس بن مالك كلها معلولة يعني كلها ضعيفة - [00:42:36](#)

لا يوجد طريق واحد عن انس ابن مالك صحيح وبالتالي كل واحد منها بمفرده ضعيف. طب لماذا اوردت الحديث اذا كان كل طريقه معلولا الان صحيح كل طريق معلول لكن باعتبار مجموعها لعله لعله يرتقي الى مرتبة الحسن لغيره - [00:42:53](#)

فبالنالي يحسن ايراده هنا. عرفتم؟ يعني هو ابن عبد البر مقتنع من البداية ان هذا الحديث بكل طريقه الى انس بن مالك ما هو؟

معلول طب لماذا اوردته؟ لعله بكثرة هذه الطرق وان كان كل واحد منها معلول يرتقي الى درجة الحسن. نعم - [00:43:13](#)

قرأت على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ان احمد المصالح بن عمر المغربي حدثه قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث رحمه الله اخبرنا خلف بن القاسم حدثنا ابو صالح. هذا اسمه تحويل الاسناد. ها هنا عندي في نسخة حاء تحويل اسناد. وهو انه يأتي باكثر من سند له الى - [00:43:31](#)

هذا الرجل نعم حدثنا ابو صالح احمد بن عبدالرحمن بن صالح بمصر قال اخبرنا عبد الجبار بن احمد السمرقندي قال جميعا اخبرنا جعفر بن مسافر التنيسي قال يحيى ابن حسان قال حدثنا سليمان ابن قرن ظبي عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - [00:43:50](#)

وحدثنا احمد بن عبدالله بن محمد بن علي قال حدثنا مسلمة بن القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علان قال حدثنا جعفر بن مسافر التلميذ فذكر باسناده مثله - [00:44:12](#)

واخبرنا مثل الحديث السابق نعم اخبرنا خالفك بن جعفر قال اخبرنا ابو الحسين عبدالله بن الحسن الكلابي الدمشقي حدثنا عبدالرحمن بن اسماعيل الكوفي قال محمد بن هارون الفلاس حدثنا عبدالرحمن بن بكر القرشي حدثنا حسان ابن سياه عن ثابت عن ثابت الجوناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله - [00:44:24](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال ابو العلم فريضة على كل على كل مسلم. وطالب العلم يستغفر له كل شيء حتى
الحيتان في البحر. هذا سنأتي ان شاء الله ان طالب علم السفر له - [00:44:44](#)
مش شيء لكنه كان الشاهد هو المتقصر. نعم حدث به ابن الاعرابي عن كيلجة قال حدثنا حرملة عن ابن عن ابن وهب حدثنا حسان ابن
سياه عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه جاء هذا اسم شخص - [00:44:54](#)
ابو بكر البغدادي يعني هذا كيلجاً كأنها لقب له والا هو ابوه بكر البغدادي نعم. قال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطلب طلب العلم - [00:45:07](#)
فريضة على كل مسلم فذكره باسناده واخبر قال واخبرنا خالف ابن جعفر قال حدثنا عبد الوهاب ابن الحسن الدمشقي قال حدثنا ابو
الحسن احمد ابن عمير ابن يوسف قال حدثنا ابو التقى هشام هشام ابن عبد الملك - [00:45:17](#)
قال حدثنا المعافى ابن عمران قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثني حسام ابن مصك عن مسلم الاور عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:29](#)
طلب العلم فريضة على كل مسلم. وقرأت على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل ان ان ابا بكر محمد بن ان ابا بكر محمد ان بكر
محمد بن علي. ان ابا - [00:45:42](#)
بكر ابن محمد. ان ابا بكر ابن محمد ابن العباس ابن وصيف الابزاري حدثه بغزة. قال حدثنا مفرج عن اهل غزة. حدثه بغزة. نعم قال
حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال حدثنا العباس بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا طريف بن سليمان ابو عاتكة
عن عن انس ابن - [00:45:52](#)
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب العلم ولو بالصين. فان طلب العلم لفضة ولو بالصين هذه لفضة منكورة شديدة
النكار اطلب العلم ولو بالصين لفضة ولو بالصين هذه الزيادة - [00:46:13](#)
منكورة شديدة النكار. وقد جاءت من طريق ابي عاتكة وهذا رجل ايضا منكر الحديث. بل قيل انه متروك الحديث والبعض اتهمه
بالوضع. فابو عاتك الذي يروي عن انس ابن مالك حقيقة شديد الضعف متروك الحديث. فهذه اللفظة لا تصح. يعني حتى لو قلنا ان
الحديث حسن بطرقه لكن هذه اللفظة التي - [00:46:25](#)
وردت في بعض الطرق شديدة النكار. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اطلب العلم ولو بالصين.
معنا ايضا من طريق ابن شهاب الزهري عن انس ايضا بعد قليل. نعم. فان - [00:46:45](#)
طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ورواه ابن قال ورواه ابن الاعرابي عن عباس الدوري والحسن بن علان قال حدثنا الحسن
بن عطية عن ابي عاتكة عن انس قال قال رسول الله صلى الله - [00:46:55](#)
عليه وسلم فذكر مثله وزاد ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب واخبرنا يعيش يعيش ابن سعيد ابن محمد ابن
القاسم الوراق قال حدثنا قاسم ابن اسبق قال حدثنا محمد بن غالب التميمي قال حدثنا الحسين ابن عطية - [00:47:08](#)
ازازة بالكوفة. قال حدثني ابو عاتكة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلب العلم ولو بالصين فان طالب العلم
فريضة فريضة على كل مسلم وحدثنا يعيش قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن غالب التميمي قال حدثنا بشر بن محمد السكري ابو
محمد. قال حدثنا زياد بن ميمون عن انس بن مالك - [00:47:25](#)
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصواب انه ابو احمد وليس ابو محمد. عندكم في النسخة ابو محمد ابو احمد قال لنا
اني سمعته قال نعم قال - [00:47:45](#)
طالب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغائة اللهفان. نعم. واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ. قال حدثنا
احمد بن زهير. قال حدثنا خلف بن - [00:47:56](#)
الوليد قال حدثنا سلام الطويل قال اخبرنا زياد بن ميمون عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم. واخبرنا احمد بن عبدالله قال حدثنا مسلمة بن القاسم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا يعقوب ابن اسحاق المعروف بابن

حجر العسقلاني. قال حدثنا عبد الجبار بن ابي السري - [00:48:06](#)

ابن حجر العسقلاني المعروف تأكيد لان ابن حجر العسقلاني الامام المعروف هذا بعد ابن عبدالبر اصلا تمام؟ هذا ابن بعد ابن عبد البر. هذا شخص اخر. نعم. نعم قال حدثنا قال حدثنا رواد ابن الجراح قال حدثنا عبد القدوس الوحاوي عن حماد ابن ابراهيم قال ما

سمعت من انس بن مالك الا حديثا واحدا سمعته يقول - [00:48:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. ورواه ابن الاعرابي حدثنا عباس حدثنا رواد ابن الجراح. حدثنا عبد القدوس عن حماد عن ابراهيم مثله سواء. نعم - [00:48:48](#)

وذكر ابو عروبة الحسين ابن ابن ابي معشر الحراني قال حدثنا سليمان ابن سلمة الخبائري قال حدثنا بقرية ابن الوليد قال حدثنا

الاوزاعي عن اسحاق ابن عبد الله عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - [00:49:01](#)

وهذا الحديث لم يرويه عن بقرية عن انس عن الاوزاعي الا الخبائري. الخبائر الذي في الاسناد هو الوحيد الذي رواه عن طريق بقرية عن

الاوزاعي. نعم. قال وهو عثمان بن سلمة الخبائري الحمصي ابن اخي عبدالله ابن عبد الجبار الخبائري. وليس سليمان هذا عندهم

بالقوي. هذا الخبائر ضعيف. نعم - [00:49:17](#)

قال واكثر الرواة عن بقرية يروون هذا الحديث عن بقرية عن حفص بن سليمان عن كثير عن كثير ابن شنضير عن محمد ابن سيرين

وليس عن طريق بقرية ابن الوليد عن الاوزاعي. يعني ذكر الاوزاعي - [00:49:36](#)

هنا مشكلة وهذه الخطأ جاء عن طريق الخبائن. نعم. قال ويروونه عن بقرية ايضا عن ابي عبد السلام الوحاوي عن اسحاق بن عبدالله

بن ابي طلحة عن انس بن مالك ولا يعرف من حديث الاوزاعي - [00:49:48](#)

الا من رواية سليمان ابن سلمة الخبائري عن بقرية ابن الوليد على ان سليمان الخبائري قد جمع هذه الاسانيد كلها في حديث في

الحديث عن بقرية. نعم اخبرنا ابو عبد الله عبيد بن محمد قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد القاضي بالقلزم املاء قال

حدثنا محمد بن ايوب بن ابي يحيى ثم - [00:50:01](#)

الثقة. القلب زم اي اسم منطقة. املاء اي املى علينا هذا الحديث. املاء على طريقة المحدثين. نعم. قال حدثنا عمران بن هارون قال

اخبرنا بقرية ابن وليد قال حدثنا جرير ابن حازم عن الزبير بن الخريتي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلب العلم فريضة على كل مسلم واخبرنا احمد - [00:50:21](#)

قال حدثنا مسلمة قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم العسقلاني. قال حدثنا يوسف بن يوسف بن محمد الفريابي ببيت المقدس.

قال حدثنا سفيان بن عيينة بن عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب العلم ولو بالصين فان هنا

ايضا جاءت رواية او لفظة ولو بالصين من طريق ابن شهاب الزهري - [00:50:41](#)

عن انس ابن مالك نعم قال حدثنا خلف بن القاسم قال الرواية ضعيفة. الرواية ايضا ضعيفة نعم. قال اخبرنا الحسن ابن الحسن ابن

رشيق قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن يونس. قال حدثنا جعفر ابن - [00:51:01](#)

حميد قال حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شنضير عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. نعم - [00:51:13](#)

واخبرنا احمد بن محمد بن احمد وعبيد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبيد قال حدثنا ابو علي هنا انتهى من ذكر اسانيد هذا

الحديث عن انس ابن مالك - [00:51:23](#)

ومن استقبال هذا الحديث وجد له لانس بن مالك وجد له واحدا وعشرين اسنادا بانس بن مالك كلها معدودة ضعيفة. لكن كما نقول

يرجى ان شاء الله بكثرة الاسانيد لعلها يعني لعله يرتقي الى درجة الحسنه لغيره. والمحقق - [00:51:33](#)

اه والاشبال في تحقيقه انس قدار ابن الجوزي قال هو حسن من شواهد. وحسن بشواهد. حكم عليه بالحسن باعتبار شواهد. نعم

قالها حدثنا ابو علي ابن الحسن ابن سلمة ابن ابن سلمون قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن علي ابن الجارود قال حدثنا اسحاق

ابن منصور الكوسج - [00:51:48](#)

قال سمعت اسحاق ابن راهويه يقول اسحاق بن راهويه او راهويه هذا طبعاً قرين احمد بن حنبل وهو من كبار ائمة الفقه والحديث.
ماذا يقول اسحاق بن راهوية؟ معلق على - [00:52:06](#)

هذا الحديث وهو يعلق على هذا الحديث اسمعوا نعم يقول طالب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر الا ان معناه انه يلزمه طلب علم ما يحتاج اليه من وضوءه وصلاته وزكاته ان كان له مال. وكذلك الحج وغيره - [00:52:16](#)

قال وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن ابويه. اذا اسحاق بن راهوية اذا هو يتفق مع ابن عبد البر عموماً ان هذا الحديث ضعيف صحيح لكن مع امه يقول معناه صحيح. يعني هو من حيث الاسانيد ضعيف لكن معناه صحيح. وهو ان طلب العلم واجب. طب ما معنى ان طلب العلم - [00:52:31](#)

واجب على كل مسلم. ما هو المعنى الصحيح بهذه العبارة؟ ان كل مسلم هناك مجموعة من الاحكام الشرعية عليه ان يقوم بها في حياته كالصلاة والصيام. قال والزكاة ان كان له ماش في الدقة هنا. قال والزكاة ان كان له مال. يعني انا ما عندي مال - [00:52:51](#)
لا يلزمي ان اتعلم فقه الزكاة ان كان عندي مال يصبح تعلمي لفقه الزكاة واجب سواء كنت مهندس طبيب اه ام في منزل في اي في مكان كنت اذا كان عندك مال عليه زكاة يجب ان تتعرف فقه الزكاة. فاذا طلبوا العلم الواجب على كل مسلم هو ان تتعلم - [00:53:10](#)
الامور الشرعية التي يلزمك ان تقوم بها. وكلفك الله ان تؤديها. فهذا مهما كان المسلم رجلاً او امرأة طالب علم مش طالب علم يجب ان يتعلم هذه الامور حتى يؤديها كما يريد ربنا. طيب - [00:53:30](#)

قال وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن ابويه في الخروج اليه. وما كان منه فضيلة لم يخرج الى طلبه حتى يستأذن ابويه. جميل هذه المسألة الفقهية التي اوردها اسحاق - [00:53:45](#)

هل يجوز للانسان ان يخرج؟ طبعاً كلمة يخرج هنا تمام؟ يخرج هنا معنى يسافر الخروج هنا بمعنى ماذا ايها الاحباء؟ السفر وليس بمعنى الخروج من المنزل الى حلقة علم الان والدك ووالدتك ليس له ان يمنعك من ان تخرج الى حلقة علم - [00:53:55](#)
قريبة منك سواء كان هذا العلم فرضاً او نفلاً لان هذا الامر لا يضرهم الا اللهم اذا فيه هناك امر مهم يجب عليك ان تقوم به بحق الوالدين. حتى اوضح الفكرة اكثر واكثر حتى لا تفهم خطأ. الان قد يكون - [00:54:15](#)

والدتنا يريدك في شيء في المنزل. ممتاز وواردتك ايضاً لا تريدك في شيء فانت تريد تطلب العلم يقول لك لا تحضر مجلس العلم لا لا نريدك. طب يا بوي تريد شيء؟ لا لا ما بدي شيء بس بدي اياك تظل جالسة. يما في شيء تريدين محتاجة ما - [00:54:33](#)
في شي. اه في هذه الحالة اذا لم يكن هناك حاجة للاب ولا للام فيك فليس لهم ان يمنعوك من حضور مجلس العلم ليس لهم ان يمنعوك من حضور مجلس العلم. سواء كان علماً واجباً عليك ان تتعلمه. او كان علماً ماذا؟ مندوباً. طبعاً هذا فيما - [00:54:48](#)
يتعلق بماذا؟ بالذكر واما بالنسبة الى الانثى واما بالنسبة للانثى في خروجها من المنزل. اذا كان العلم واجباً اه اذا كان العلم واجباً عليها ان تتعلمه. احكام طهارتها احكام صلاتها. فنحن ابتداء نقول الاصل ان وليها انها كان - [00:55:08](#)

كانت غير متزوجة او زوجها ان كانت متزوجة الاصل هو الذي ماذا؟ يعلمها ويكفيها عناء الخروج قالوا فاذا لم يعلمها وليها هذه الاحكام وكان جاهلاً او لم يعلمها زوجها هذه الاحكام وكان جاهلاً وغير مكترث - [00:55:31](#)

فهل يجوز للفتاة ان تخرج لتتعلم هذه الاحكام الواجبة بدون اذن وليها او بدون اذن زوجها قال ابن الجوزي وغيره من العلماء من نصوا على هذه المسألة نعم شف الانثى لها شوية خصوصية بتختلف عن الذكر - [00:55:48](#)

تمام؟ الانثى في خروجها من المنزل هي اما تحت ولاية ابوها او تحت ولايتي او قوامة زوجها. اليس كذلك؟ اذا كانت متزوجة تحت قوامة الزوج. واذا كانت غير متزوجة فتحت ولايتي ابوها او من يقوم مقام الاب في حادث - [00:56:06](#)

عقد الاب وهنا نقول ايها الانثى الان الاحكام الشرعية اما ان تكون واجبة او تكون غير واجبة. يعني من كفايات العلم فيما يتعلق باحكام الواجبة احكام طهارتك احكام صلاتك وما شابه ذلك - [00:56:22](#)

المطلوب ابتداء من وليك او من زوجك ان يعلمك هذه المسائل. واي مسألة تستجد وتحتاجين فيها جواباً. الاصل ان زوجك او وليك هو مسؤول ان يأتي بالجواب وفي هذه الحالة اذا قام الولي - [00:56:38](#)

او قام الزوج بايصال العلم الذي تحتاجينه اليك فلا يجوز لك ان تخرجي من بيت الولي او من بيت الزوج الا باذنه الا باذنه. اذن لك تخرجي بدرس اخرجي جزاه الله خيرا. واذا لم يأذن لك تبقيين في المنزل - [00:56:52](#)

اما اذا الولي او الزوج قصر في تعليمك الاحكام الواجبة وانت تطالبين منه ذلك وهو غير مهتم او غير مكترث ولا يقوم. هنا افنتى فقهاء بجواز خروج المرأة بدون اذن وليها او زوجها - [00:57:10](#)

تتعلم فقط هذه المسائل الواجبة لان تعلم الدين فرض ولا يجوز للولي ولا للزوج ان يقصر. فاذا قصر في هذا الجانب فهو المخطئ هو المخطئ ويجوز للمرأة ان تخرج لتتعلم هذه الاحكام الواجبة - [00:57:26](#)

اما الاحكام غير الواجبة من ما بعد ذلك تعلم الكتب الشرعية والاخلاق والسلوكيات وما شابه ذلك. وهناك ما قال الفقهاء لا تخرج المرأة الى هذه المجالس الا باذن ولي او باذن زوجها. هذا التفصيل يتعلق بمن؟ بالمرأة. واضح مشايخ؟ اما بالذكر كما قلنا. اما الرجل الذكر فهنا لا - [00:57:41](#)

نفضل تفصيلا اخر فنقول الشاب اذا كان خروجه للعلم لا يقتضي سفرا وانما هو في حيز بلده فاذا لم يكن لابييه حاجة فيه ولا لامة حاجة فيه وانما يريد ان يمنعه من العلم هكذا منعا. ما ترواحش مع المشايخ - [00:58:04](#)

بتقعدش معهم لا تحضر مجالس العلم. هنا هل يجب عليه ان يقبل؟ وان وهل يعتبر من البر الا يخرج الى مجالس العلم؟ كلا يجوز لك ان تخرج ايها الشاب الى مجالس العلم ما دام لا يوجد غرض صحيح للاب ولا للام في منعك من ذلك - [00:58:22](#)

اما اذا احتاج العلم الى سفر يعني انت ايها الشاب احتجت ان تسافر خارج بلدك لطلب العلم. فهل لك ان تسافر بدون اذن والديك ماذا قال اسحاق ابن راهوية؟ فصل - [00:58:40](#)

قال اذا كان هذا العلم الذي ستسافر من اجله علم واجب مثلا بلدة من البلدان ربما احيانا في مناطق اخواننا في روسيا وما شابه ذلك. البلدة التي يوافيها والبلد لا يوجد عالم ولا طالب علم. ولا يوجد من يعلم - [00:58:54](#)

الناس امر دينهم الواجب. فهنا قد يحتاج الانسان ان يخرج من بلد الى بلد ليحصل العلم الواجب. فهنا يخرج الشاب ويسافر ولو لم يأذن له الوالد ولا الوالدة. ليه؟ لان هذا تحصيل لعلم واجب - [00:59:09](#)

اما اذا كنت ستذهب وتسافر من اجل علم زائد ليس هو القدر الواجب. هو العلم زائد. تقرأ المصنفات العلمية وشروع الحديث. فمثل هذا لا يجوز ان يكون الا باذن الوالدين. لذلك ماذا قال اسحاق؟ قال وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن ابويه في الخروج اليه. ايه في السفر اليه - [00:59:23](#)

الخروج هنا بمعنى السفر لم يستأذن ابويه في الخروج اليه. واما ما كان منه فضيلة انتم بتعرفوا العلم منه ما هو واجب وانه ما هو فضيلة. واما ما قانون الفضيلة اي زائد فهذا لا يجوز - [00:59:44](#)

ان يخرج ان يسافر الى طلبه حتى يستأذن ماذا؟ ابويه. وهذا طبعا حال كثير من الاحكام الشرعية مثل وسائل الجهاد وما شابه ذلك. ما كان منه متعينا يخرج بدون اذن والديه. واما ما كان منه فضلا فانه يحتاج الى اذن الوالدين وقس على هذه المسائل. نعم - [00:59:56](#)

قال ابو عمر يريد اسحاق والله اعلم ان الحديث في وجوب طلب العلم في اسانيده مقال لاهل العلم بالنقل. ولكن صحيح يعني هو الحديث هذا الذي قصده اسحاق ان الحديث - [01:00:15](#)

يوجد في سنده مقال يعني ضعيف. ما معنى الحديث في سنده مقال يعني بعض المصطلحات قد تكون مفهومة لطلاب العلم المتقدمين لكن الشباب الناشئ بدك تتعود اذا قيل في سنده ما قال ايش يعني - [01:00:25](#)

بسند ضعف بسنده ضعف نعم قال ولكن المعنى صحيح. نعم. وهذا كثير ما تجدونه. يعني احيانا قد يذكر العالم الحديث وهو يعلم انه ضعيف اسنادا لكن معناه صحيح موافق لاصول الشريعة. فهذا قد يكون دافعا له لان يريده مع علمه بضعفه. نعم. قال ولكن معناه صحيح صحيح عندهم وان كانوا قد اختلفوا - [01:00:36](#)

فيه اختلافا متقاربا على ما نذكره ها هنا ان شاء الله. اه الان سيذكر اختلاف اهل العلم في فهم هذا الحديث. مش قلنا هذا الحديث

طلب العلم فريضة على كل مسلم - 01:00:59

اختلف العلماء في فهمه الان اسحاق بن راهوية قبل قليل قدم لنا فهما. ما هو فهم اسحاق الراوية ان هذا الحديث ما معناه العلم الذي لا يسع المسلم جهله كاحكام الصلاة والزكاة ان كان له مال هذا هو المقصود بقوله طلب العلم فريضة. يعني هذا النوع من - 01:01:11 العلم هو الذي قصد بان تعلمه ماذا؟ فريضة وما سوى ذلك وما سوى ذلك لا يدخل تحت الفريضة. هذا فهم اسحاق بن راهوية وطائفة من اهل العلم. بل هو المتبادر. دعونا نقول الى ذهن الاكثر. اما المراد - 01:01:30

فريضته هنا ما لا يسعك جهله ايها المسلم. طيب قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن اسد قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جامع بمصر قال حدثني مقدم ابن داود ابن تليد قال حدثنا عبد الله ابن الحكم ابن عبد الحكم - 01:01:45

على عن ابن وهب قال سئل مالك عن طالب علم اهو فريضة على الناس؟ فقال لا والله ولكن يطلب منه ولكن يطلب منه المرء ما ينتفع به في دينه. شف هذا الحديث - 01:01:59

قد يعني يقول هل مالك يقول ان هذا الحديث ليس بصحيح سندا ومعناه ايضا غير صحيح. لان طلب العلم لا يكون فريضة على الناس. هو السؤال هكذا حتى نفهم هذا النص. هو عن اي علم يتكلم مالك هنا - 01:02:09

لما يقول ها سئل مالك عن عن طلب العلم اهو فريضة على الناس؟ فقال لا والله ولكن يطلب منه المرء ما ينتفع به في دينه. اه هنا لا يجب ان نفهم لما ما لك سئل عن طلب العلم اهو فريضة هو لا يتكلم عن - 01:02:25

علمي الذي لا يسعك ان تجهله. لا. هو يتكلم عن طلب العلم الذي تفعلونه ربما انتم الان. الذي هو الفضل وهو حضور مجالس العلماء وسماع الاحاديث والتعليق عليها. واما القدر الاساسي وهو ان اتعلم احكام طهارتي وصلاتي وزكاة مالي بالتاكيد هذا فريضة. فلا يمكن ان يكون مالك - 01:02:42

ينفي ان هذا النوع من العلم تعلمه فريضة. فاذا لما قال هنا سئل ما لك عن طلب العلم يقصد طلب العلم الذي تفعلوه انتم الان. وهو جلوس على كتب اهل العلم والمصنفات وما شابه ذلك. اهو فريضة على كل مسلم ومسلمة؟ فماذا قال مالك؟ لا بالتاكيد ليس هذا فرض ولكننا افهمنا كل الناس الذين - 01:03:02

يحضر مثل هذه المدارس. هذا النوع ليس فريضة على كل مسلم ومسلمة. ولكن يحرص الانسان على ان يأخذ من مجالس العلم ما يصلح به امر دينه طيب لكن هل هذا السؤال وجه لمالك بناء على الحديث السابق - 01:03:22

يعني السياق لا يقتضي ذلك اصلا لكن واضح ان ابن عبد البر استحضره ضمن هذا السياق ان هناك من يرى ان طلب العلم ليس فريضة لكن يجب ان نجتمع بين اقوال - 01:03:37

اهل العلم الذي يقول طلب العلم ليس فريضة على كل مسلم يقصد ماذا العلم الفضل والذي يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم. يقصد ماذا؟ العلم الاساس. حتى لا نضارب بين اقوال العلماء. يعني اسحاق - 01:03:47

يا بين ان هناك قدرا واجبا. ومالك يقول لا طلب العلم ليس بواجب. اذا بالتاكيد هذا يتكلم عن قضية وذاك يتكلم عن قضية اخرى. نعم قال وروينا عن الحسن بن الربيع قال سألت ابن المبارك عن قول النبي طلب العلم فريضة على كل مسلم. قال ليس هو الذي يطلبونه ولكن فريضة - 01:04:03

ولكن فريضة على من وقع في شئ من امر دينه ان يسأل ان يسأل عنه حتى يعلمه كلاب ابن المبارك ويتفق مع كلام اسحاق ابو راهوية تماما. في فهم الحديث. يقول هذا الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم. يعني مثلا انتم اليوم اتيتم لهذا المجلس -

01:04:24

لو ان والدتك جزاها الله خيرا قالت لك آآ لا تذهب الى هذا المجلس صار عندي شئ. فانت اجبتها قلت لها طلب العلم فريضة على كل مسلم. هنا ابني المبارك - 01:04:40

يرد عليك ويقول لا ليس هذا الذي انت فيه هو فريضة على كل مسلم. الذي هو فريضة على كل مسلم هي المسألة الشرعية التي انت الان محتاج لها فيجب ان تسأل عنها العلما حتى تعرف حكمها قبل ان تقدم. واما ما انتم فيه فهو من فروض الكفايات. دعونا نقول او

نقول من الامور المستحبة في بعض اعيينه وليس هو الذي يقصد بقوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. نعم.

قال حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال - [01:05:10](#)

حدثنا ابو الولاح حدثنا محمد ابن معاوية الحضرمي قال سئل ما لك بن انس وانا اسمع عن الحديث الذي يذكر فيه طلب العلم فريضة على كل مسلم فقال قال ما احسن ما احسن طلب العلم؟ ما احسن هاي صيغة تعجب! ما اجمل ما احسن طلب العلم ولكن

فريضة فلا. نعم هنا في هذا - [01:05:20](#)

تياق؟ اه يظهر لنا ان جواب ما لك كان عن هذا الحديث من هنا واضح ان جواب مالك اذا حتى في السند السابق لعله عن هذا الحديث

سئل مالك عن الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم فقال ما احسن طلب العلم - [01:05:40](#)

ولكن ان اقول فريضة فلا طب هذا لا يشكل علينا؟ يعني كأن مالك ماذا قال في الحديث لن تقول هكذا سئل مالك عن حديث طلب

العلم فريضة. فماذا كانت اجابته - [01:05:53](#)

قال ما احسن طلب العلم هو شيء رائع جميل. واما فريضة ان اقول فريضة فلا اذا كيف مالك يعني بناء على ماذا مالك اجابة بهذه

الطريقة اذا ايه هذا الوفد؟ اذا كان ما لك ينكر هذا الحديث اصلا - [01:06:09](#)

يعني هو يقول هذا الحديث مش صحيح يعني باختصار. يعني اسحاق بن راهوية وجه معناه. ابن المبارك وجه معناه مالك بناء على

هذه الرواية؟ لأ هو رد الحديث لما سمعه - [01:06:31](#)

كانه رده قال يعني هذا غريب هكذا استغربه مالك وقال هو العلم شيء جميل صحيح. اما ان تقول انه فريضة طبعا بنرجع بنقول مالك

يتكلم عن ماذا انه ليس بفريضة؟ عن التحلق في مجالس العلماء لدراسة المصنفات والكتب. اما الحد الادنى الذي لا يسع المسلم جهله

بالتأكيد - [01:06:45](#)

ما لك متفق. فمالك اذا يظهر انه رد الحديث. مهم جدا اخواني هذه المناقشات هو اسم البرنامج المدارس. واذا لم نتدارس لن تحسن

اه رفع الدائقة لك في بقراءة كتب اهل العلم ومناقشتها. نحن لا نريد هنا ان نختم وهكذا. لا نريد ان نشكل مهارات الفهم لكلام العلماء

ونعرف كيف نحلل - [01:07:03](#)

بكل عبارة ونقف عندها حتى ان شاء الله انت تستقل بعد مدة في قراءة الكتب وحدك ويصبح عندك ذوق علمي صحيح في تحليل

العبارات. نعم قال وذكر عبدالملك بن حبيب انه سمع عبدالملك بن المادشون قال سمعت مالكا وسئل عن طالب العلم اواجب فقال اما

معرفة شرائعه وسننه وفقهه الظاهر - [01:07:23](#)

وغير ذلك منهم وغير ذلك منهم من ضعف عنه فلا شك لمن ضعف عنه فلا شيء عليه. اذا هذه الاجابة هاي اجابة اخرى لمالك هذه

اجابة اخرى نقلت عن ما لك بن انس. هذه تتفق مع كلام من تقريبا؟ مع كلام اسحاق ابن راهوية ان هناك قدر واجب - [01:07:44](#)

وهناك قدر مستحب. تمام؟ لكن سنلاحظ ان ابن عبد البر ماذا يقول؟ قال هكذا ذكره ابن حبيب ولا يشبه هذا لفظ مالك. ولا معنى

قوله. ابن البر لان هو مشغل بموطأ ويعرف - [01:08:01](#)

الفاظ وعبارات مالك يعني ابن عبد البر تستطيع تقول متخصص في مالك لما سمع هذه العبارة التي نقلها ابن حبيب عن مالك يقول

هذا ليس من كلام مالك هذا شيء يعني ركب عليه والا هو ليس من قوله ولا يشبه معنى لفظه ولا قوله. هكذا يقول ابن عبد البر ولا

يشبه هذا لفظ مالك ولا - [01:08:16](#)

معنى قوله. اذا ابن عبد البر يضعف هذه الرواية التي نقلها ابن حبيب عن مالك. نعم قال اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم

قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نص ابن المغيرة قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة طلب العلم - [01:08:35](#)

والجهاد فريضة على طلب العلم والجهاد فريضة على على جماعتهم. ويجزئ في بعضهم عن بعض. وتلا هذه الاية فلولا نفر من كل

فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليعذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعن - [01:08:52](#)

علمهم يحذرون. هذا فهم ثالث للحديث اذا هناك من رد الحديث هذا ظاهر صنيع مالك هناك من فهم الحديث على انه في ماذا؟ في

المسائل الواجبة. واما المسائل الفاضلة فليس واجبا. هناك من يقول هذا الحديث لا. هو يتكلم - 01:09:10

عن فرض الكفاية. نعم. ويتكلم عن العلم عموما. هذا الحديث يتكلم عن العلم عموما ليس فقط عن المسائل الاساسية لا لا. العلم عموما بفروعه واصوله وقواعده تعلمه ما هو فرض كفاية اليس كذلك؟ اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. فبعض العلماء لما جاءوا

الى هذا الحديث - 01:09:28

طلب العلم فريضة على كل مسلم قالوا المقصود بهذا الحديث ان طلب العلم مفروض على مجموع تلميذ فإذا اهوانه مش زيه هو فرض كفاية. فاذا قام به من يكفي سقط الاثم عن باقي المسلمين. واذا لم يقم به من يكفي اثم جميع المسلمين. هذا فهم اخر للحديث.

وهنا يكون معنى العلم العلم - 01:09:52

ما تيجي ليس فقط الواجب العلم برمته طلبه فريضة على كل مسلم. لكن ما معنى انه على كل مسلم اي على المجموع طبعا انا حقيقة اختلف هذا الفهم لان العبارة لا تقتضي هذا. يعني هذا فهم نقل لكن هل انا اميل اليه؟ لا انا اجد ان العبارة ليست هكذا. لكننا سنقول

بعض العلماء - 01:10:19

ما فهم بهاي الطريقة ان طلب العلم فريضة على كل مسلم اي على مجموع المسلمين. فاذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين والاثموا جميعا. لكن هل العبارة تتجه نحو هذا الاتجاه في الفهم الذي اعتقده لا. انا اتفق مع اسحاق ابن راهوية مع ابني المبارك ان المراد

بهذه العبارة العلم الاساسي - 01:10:41

واجب والله اعلم. نعم لا لا هنا في هذا الحديث لا لانه يتكلم في سياق العلم الشرعي. نعم قال حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن

احمد بن كامل حدثنا احمد بن محمد بن رشدين قال - 01:11:01

انه رشدين انه رشدين. نعم. قال سمعت احمد بن صالح وسئل عما جاء في طلب العلم فريضة على كل مسلم. فقال احمد معناه عندي اذا قام به قوما سقط سقط عن الباقيين مثل الجهاد. اذا هذا اذا فهم لاحمد بن حنبل نفس القضية انه فهمه على انه فرض الكفاية.

فرض الكفاية. نعم - 01:11:17

قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ببغداد حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفساوي قال سمعت علي ابن الحسن ابن ابن شقيق قال قلت ابني المبارك ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم العلم الا ان يطلبه؟

وما الذي يجب عليه ان يتعلمه؟ قال لا يا هذا السؤال - 01:11:36

نفهم السؤال. قال ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم العلم الا ان يطلبه ما معنى هذا السؤال قال تعليم العلم ركز قال تعليم العلم الى ان يطلبه. يعني ما هي الامور التي لا يجوز ان اعلمها حتى اتعلمها - 01:11:56

يقال ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم العلم؟ شو يعني تعليم العلم؟ تدريسه. ايش هذا هو تعليم العلم؟ ما الذي لا يسع المؤمن من

تعليم العلم الا في علم يعني ما هي الاشياء التي لا يجوز ان اعلمها للناس؟ حتى اتعلمها انا مسبقا. هذا السؤال الاول ثم قال -

01:12:15

وما الذي يجب عليه ان يتعلمه عموما؟ هذه قضية وهذه قضية فرق بين اقول ما الذي يجب علي اذا اردت ان اعلم الناس ان اتعلمه؟ هذا جزء وما الذي يجب ان اتعلمه عموما في امور حياتي سواء علمته ولا ما علمته؟ ما الذي يجب ان اتعلمه عموما؟ فقال -

01:12:34

قال لا يسعه ان يقدم على شيء الا بعلم. اه ركز اذا هذا جواب عن السؤال الاول. انه لا يجوز لك ان تعلم شيئا ولا ان تقدم على اقامة

درس ولا ان تقدم على اعلان دورة الا - 01:12:51

العلم لا يجوز ان تعلم علما الا بعد ان تكون قد فصخت فيه او مكنت نفسك منه فهذا معنى قوله لا يسعه ان يقدم على شيء الا بعلم. لا يجوز يا طالب العلم انك تستعجل. وتقول بدي اصدر نفسي وابدأ ادرس هذه المادة وهذه المادة. او اعقد دواء وانت لم ترسخ بعد -

01:13:07

في هذا العلم على الاقل من الرسوخ المبدئي. لا يشترط تصبح عالم لكن على الاقل الرسوخ المبدئي. اما انسان ليس له دراية بالعلم

بيعلن دورة بعدين بروح بحضر لها من كم كتاب بعدين - [01:13:27](#)

بصير يتكلم. هاي العجلة ستجعل علمك مهزول وسيكون كلامك في كثير من الاخطاء والفجوات. هذه قضية مهمة لا يسعه ان يقدم على شئ من امور التعليم الا بعد ان يكون احكم العلم. قال ولا يسعه حتى - [01:13:38](#)

يسأل ولا يسعه حتى يسأل يعني ولا يسعه ان يعمل بشئ هنا ولا يسعه حتى يسأل هي اجابة عن السؤال الثاني. لانه ايش قال؟ وما الذي يجب عليه ان يتعلمه؟ فماذا اجاب - [01:13:55](#)

لا يسعه حتى يسأل. طبعا هي عبارة مختصرة بس انت بدك تفهمها. يعني لا يسعه ان يقدم على شئ من امور دنياه يسأل العلماء عن حكمه وهذه قضية نقل الشافعي والغزالي عليها الاجماع. وهو انه لا يجوز للمسلم ولا المسلمة ان يقدم على اي عمل في الحياة في -

[01:14:09](#)

طعامه وشرابه وشغله ونومه وسهره لا يجوز ان يقدم على شئ حتى يكون قد عرف حكمه وسأل عنه ان كان جاهلا به. فهذا اذا

عرفنا اجابة السؤال الاول واجابة السؤال الثاني. العبارات مختصرة دائما تحتاج الى توضيح وكشف. نعم - [01:14:29](#)

اي اية؟ لا العلماء فهموا من الحديث لان هو سئل احمد عن الحديث طلب العلم فريضة فقال معناه عندي اذا قام به قوم سقط عن الباقيين الاية نقول ساعدت ساعدت على فهم الحديث بهذه الطريقة لكن هم يعلقون على هذا الحديث بنفسه. نعم؟ طيب -

[01:14:48](#)

قال ابو عمر قد اجمع العلماء على ان من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصة نفسه. ومنه ما هو فرض على الكفاية. كان

هذا ابن عمر ابن عبد البر سيعطينا - [01:15:20](#)

الخلاصة سيعطينا خلاصة الكلام في هذه المسألة. العلماء اجمعوا على ان هناك من العلم فرض عين ومنه ما هو فرض كفاية. نعم قال

اذا قام به قائم سقط فرضه على اهل ذلك الموضع. واختلفوا في تلخيص ذلك. والذي يلزم الجميع فرضه من ذلك - [01:15:30](#)

ما لا يسع الانسان جهله من جملة الفرائض المفترضة عليه نحو الشهادة بالله. واختلفوا في تلخيص ذلك اي هم متفقون على الاصل

العام ان من العلم هو فرض عين ومنه ما هو - [01:15:46](#)

كفاية لكنهم مختلفون في تحديد ما هو فرض العين وما هو فرض الكفاية بالتفصيل؟ فقال قال نحو الشهادة باللسان والاقرار بالقلب

لان شهادة التوحيد يقصد نعم والاقراض بالقلب بان الله وحده لا شريك له لا شبه له ولا مثل ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد -

[01:15:56](#)

خالق كل شئ واليه مرجع كل شئ. المحيي المميت الحي الذي لا يموت. عالم الغيب والشهادة. وما عنده سواء. وما عنده سواء اي

الغيب والشهادة عند له سوا نعم لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. والذي عليه

جماعة اهل السنة انه لم يزل بصفاته واسمائه - [01:16:15](#)

لاوليته ابتداء ولا لاخريته انقضاء. هو على العرش استوى والشهادة بان محمدا عبده ورسوله هو فيما يتعلق معرفتك بالله هذا القدر

يجب على كل مسلم ومسلمة فرض عين ان يكون عارفا به. نعم - [01:16:35](#)

قال والشهادة بان محمدا عبده ورسوله وخاتم انبيائه حق. وان البعث بعد الموت للمجازاة بالاعمال والخلود في الآخرة لاهل السعادة

بالايمان والطاعة في الجنة ولاهل الشقاوة بالكفر والجحود في السعير حق - [01:16:51](#)

وان القرآن كلام الله وما فيه حق من عند الله يجب الايمان بجميعه واستعمال محكمه وان الصلاة وان الصلوات الخمس فرض ويلزمه

من علمها علم علم ما لا تتم الا به من طهارتها وسائر احكامها. يلزم انك تعرف ان في صلوات خمس ويلزم كل مسلم انه يعرف كيف

يؤدي هذه الصلوات الخمس بشروطها - [01:17:04](#)

وواجباتها. نعم. قال وان صوم رمضان فرض ويلزمه علم ما ما يفسد به صومه. وما لا يتم الا به. وان كان ذا مال وقدرة على الحج

لزمه فرضا ان يعرف ما تجب فيه الزكاة ومتى تجب وفيه كم تجب. ويلزمه ان يعلم بان الحج عليه وان كان ذا مال وقدرة على

الحج لزمه فرضا ان يعرف ما تجب فيه الزكاة ما تجب فيه - [01:17:24](#)

زكاة فيما يتعلق بالمال يعني كندا مال عليه ان يعرف احكام الزكاة وان كان قادر على الحج عليه ان يعرف احكام الحج. نعم. قال ويلزمه ان يعلم بان الحج عليه - [01:17:44](#)

فرض مرة واحدة في دهره ان استطاع اليه سبيلا الى اشياء يلزمه معرفة جملها ولا يعذر بجهلها. نحو تحريم الزنا وتحريم الخمر واكل خنزيرة واكل الميتة والانساجس كلها والسرقه والربا والغصب والرشوة في الحكم والشهادة بالزور. لذلك لو ان شخص في بلاد المسلمين زنا - [01:17:54](#)

الان هل يقام عليه الحد لو قال والله يا شيخ انا اجهل ان الزنا حرام لأ بدنا نقيم عليك الحد حتى لو زعمت انك تجهل لان هذه المسائل لا يعذر بجهلها. لذلك قال هناك ولا يعذر بجهلها نحو تحريم - [01:18:13](#)

يأتي شخص يزني في البلد المسلم ثم لما يأتي يطبق عليه الحد يقول لا لا طبقوا علي انا والله ما كنت اعرف ان الزنا حرام. اقول هذه مشكلتك. لان هذا لا يعذر - [01:18:29](#)

بجهله انت المقصر وانت المفرط لانك تعيش في بلاد المسلمين لو كان رجل يعيش في ادغال هكذا بعيدة عن عالم الاسلام اه نعم قد يعذر لكن من يعيش في بلاد المسلمين لا يقبل ولانا لا اعرف ان السرقة حرام. نعم - [01:18:39](#)

قال واكل اموال الناس بالباطل وبغير طيب من انفسهم الا اذا كان شيئا لا يتشاح فيه ولا يرغب ولا يرغب في مثله وتحريم الظلم كله هو كل ما منع الله عز وجل منه ورسوله صلى الله عليه وسلم. وما هذا الاستثناء؟ يعني يحتاج مناقشة يعني لما يقول واكل اموال

الناس بالباطل وبغير رقيب من انفسهم الا اذا كان - [01:18:55](#)

ان شيئا لا يتشاح فيه ولا يرغب في مثله. ماذا يقصد بذلك ان يصد فيه اشياء في العادة يتسامح فيها الناس فنحن لا نعتبرها من اكل اموال الناس بماذا؟ بالباطل. لا نعتبره من اكل اموال الناس - [01:19:14](#)

بالباطن تمام يعني كما سئل احمد ابن حنبل عن رجل اشترى قمة ماكدونالز وجرجير وكان عليها رباط بتعرفوا الان لما تشتري النعنع مش بتكون عليها خيط هكذا. اه فسئل هل يجب علي ان استأذن صاحب المحل في ان اخذ الرباط - [01:19:28](#)

او عبارة مثل كذا يعني فاحمد بن حنبل تعجب يعني يقول ايش هذا الورع؟ لانه الناس تعارفت ان مثل هذا يتسامح فيه تسألني عن الرباط اللي على النعنع اني اسأل الرجل هل - [01:19:45](#)

اخذ معاي ولا ادفع ثمنه ولا لا هذا لا لا يسأل عنه في العادة. الناس تتساهل فيه. لكن تلك كانت من؟ اخت بشر الحافي فقال يعني مثلها يتصور منها الورع يعني هذا ورع عال جدا من مثل بشر الحافي واهل بيتي يتصور اما عموم المسلمين لا - [01:19:55](#)

بمثل هذه التفاصيل الدقيقة. ففي هناك نوع من المال في العادة لا يتشاح فيه يعني بسيط شيلن وقع شيء معين هذا استضعه في جيبيك وتمشي لو وجدته على الارض. لذلك لما كان في زمن عمر والرجل وجد كم حبة تمر - [01:20:15](#)

هكذا يسأل عنها وعمر ضربه بالدرة. قال انت بدك تعمل قصة عاملة يعني؟ قال لك محبتين تمر كلهم الله يكرمك ويرضى عنك. فبالتالي في اشياء فعلا هي صغيرة جدا القاعدة تكون تافهة في اعراف الناس نعم - [01:20:29](#)

قال وتحريم نكاح الامهات والبنات والاخوات ومن ذكر معهن. وتحريم قتل النفس المؤمنة بغير حق. وما كان مثل هذا كله مما قد نطق به مما قد نطق الكتاب به واجتمعت الامة عليه ثم سائر العلم وطلبه والتفقه فيه وتعليم الناس اياه وفتواهم به في مصالح دينهم

ودنياهم والحكم والحكم - [01:20:42](#)

به بينهم هو فرض على الكفاية. اذا حتى يعني قال ومثل هذا مما نطق به الكتاب واجمعت عليه الامة. الى هنا هذا كله فرض عين اي كل ما كان سابق هذا ضمن فرض العين - [01:21:02](#)

ما عدا ذلك؟ قال ثم سائر العلم بعد ذلك يعني من مسائل الاحاديث وشرح الاحاديث والاسانيد واصول الفقه وقواعد التفسير وما هذا يعتبر من ماذا؟ ليس من فرض العين وانما من فرض الكفاية. نعم - [01:21:13](#)

قال فهو فرض على الكفاية يلزم الجميع فرضه. فاذا قام به قائم سقط فرضه عن الباقيين بموضعه الى اخر يعني في هذا البلد. يعني فكل اهل البلد كل اهل موضع لازم يخرجوا منهم علماء - [01:21:28](#)

إذا لم يخرجوا اثموا جميعا. وإذا اخرجوا سقط الائم عن اهل هذا البلد. عن اهل هذا البلد. واذكر اننا في اداب المفتي والمستقبل جمال الدين القاسمي ذكرنا مسافة معينة. لانها غابت عن دينه سبحانه الله - [01:21:43](#)

كم؟ مسافة قصر كانت كانت يعني مسافة قصر والبعض قال كانه فرسخ من هنا ومن جميع الجهات. المهم ان البعض حدد هذه المسافة التي يلزم اهلها ان يخرجوا منهم عالما ثم المسافة الاخرى او المنطقة الاخرى يلزمهم اخراج عالم وهكذا. نعم - [01:21:59](#)

قال لا خلاف بين العلماء في ذلك وحجتهم فيه قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينظروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فالزم النفي في ذلك البعض دون الكل ثم ينصرفون فيعلمون غيرهم. والطائفة في لسان العرب الواحد فما فوقه. نعم. الله عز وجل لما قال فلولا نفر من كل فرقة - [01:22:15](#)

منهم طائفة. الطائفة تصدق على الواحد يعني لو ان فقط واحد قام فتعلم فعلم اهل بلده سقط فلا يلزم في الطائفة ان يكونوا مثلا ثلاثة اكثر كما قد يتوهم الانسان لأ الطائفة - [01:22:40](#)

تصدق في لسان العرب كما قال ابن عبد البر على ماذا؟ على الواحد. فبالتالي الواحد يسقط الائم عن اهل البلدة. نعم قال وكذلك الجهاد فرض على الكفاية. لقول الله عز وجل - [01:22:56](#)

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدین درجة. وكن لو وعد الله الحسنی وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما - [01:23:09](#)

تفضل الله المجاهد ولم يذم المتخلف. والايات في فرض الجهاد كثيرة جدا. وترتيبها مع الاية التي ذكرنا على حسب ما وصفنا عند جماعة اهل العلم. فان اضل العدو لزم الفرد حينئذ مع هذه الايات ايضا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للضرر الى قوله فضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما. لما لم يؤثم - [01:23:28](#)

ربنا القاعدین دل هذا على ان الجهاد الذي يتكلم عنه هنا اي نوع ليس فرض العين لانه قال وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما. اذا هنا القاعد لم يَأثم - [01:23:48](#)

لكن المجاهد فضل عليه. اذا هذا كلام عن اي نوع من انواع الجهاد فرض الكفاية وهو جهاد ما يسمى جهاد الطلب. تمام؟ فهذا الذي يقول يقصده ابن عبد البر قال ففضل المجاهد ولم يذم المتخلف - [01:24:04](#)

يعني في هذه الاية الله فضل المجاهد لكن هل لام المتخلف القاعد؟ لا مما يدل على ماذا؟ على ان هذا النوع ليس فرض عين والا لزم المتخلف القاعد قال والايات في فرض الجهاد كثيرة جدا وترتيبها يعني علاقتها مع هذه الاية التي ذكرنا على حسب ما وصفنا عند - [01:24:19](#)

جماعة اهل العلم. انه هذه الايات تتكلم عن فرض الكفاية وهو جهاد الطلب. جهاد الطلب اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين. والذين قاموا به وادوه بالتاكيد عند الله درجاتهم اعلى من درجات القاعدین. واما اذا لم يقيم بها - [01:24:39](#)

هذا احد اثم الجميع اثم الجميع. قال واما الجهاد الذي هو فرض عين فماذا قال فيه؟ نعم فان اطل؟ قال فان اضل العدو بلدة لزم الفرض حينئذ جميع اهلها. اه هذا بيختلف - [01:24:59](#)

هذا اياك تفهم الاية عليه. ما تقول وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما. تسقط على جهاد ما يسمى الدفع. اذا هجم العدو على بلدك هنا ما فش فضل الله المجاهدين على القاعدین. هنا الكل بده يكون مجاهد - [01:25:14](#)

وللكل عليه ان يدافع عن بلده. وهذا نوع اخر هو الفرض العين. نعم. قال لزم الفرض حينئذ جميع اهلها وكل وكل من يعني هذه البلدة التي تقع الان تحت الحصار وتحت العذاب وينزل عليها ما ينزل القتال يلزم اهلها ويلزم - [01:25:29](#)

من كان حولها ممن يستطيع ان يدفع عنهم. نعم. قال ان علم ضعفها عنه وامكنه نصرتها لزمه فرض ذلك ايضا. نعم واذا وكل طبعا هذا متعلق والجملة الاخيرة وكل من قرب منها يعني كل بلدة هي مجاورة وقريبة من هذه البلدة - [01:25:48](#)

وعلم ان هذه البلدة وحدها لا تستطيع ان ترد العدو الصائم. فكل البلاد القريبة يصبح عليها ان تجاهد. طيب اذا كان هؤلاء اهل البلاد لا

يستطيعون وحدهم ان يدفعوا يتسع الفرد الى جميع البلاد. قالوا حتى يعم كل ديار الاسلام - [01:26:05](#)

عليهم ان يردوا العدو الصائل ولو على قرية واحدة من قرى اهل الاسلام. نعم. هكذا كان علماءنا. نعم قال ابو عمر ورد السلام عند اصحابنا من هذا الباب فرض على الكفاية. طيب نقف هنا حتى نصلي ان شاء الله العصر ونكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر. يلا -

[01:26:23](#)

يا الله يعني بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. اخواني على اليوتيوب هل الصوت عالبت المباشر واضح

طيب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [01:26:41](#)

نشرع في اكمال مجلس اليوم مستعينين بالله. نعم عيد البسمة بسم الله خلاص بسم الله واقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو عمر ورد السلام عند اصحابنا من هذا الباب فرض على الكفاية. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رد وان رد السلام واحد من القوم

اجزأ عنهم - [01:45:26](#)

وخالفهم العراقيون فجعلوه فرضا متعينا على كل واحد العراقيون هو لما قال ورد السلام عند اصحابنا يقصد باصحابنا الحجازيين كل هذا الحجازيون فقهاء الحجاز يقولون ماذا؟ اذا انسان سلم على جماعة هل يلزم كل الجماعة ان ترد عليه ولا يكفي واحد؟ قال يكفي

واحد - [01:45:48](#)

بناء على هذا الاثر لكن العراقيون فقهاء العراق خالفوا في ذلك. فقالوا يلزم جميع الجماعة ان ترد السلام. نعم قال وخالفهم العراقيون فاجعلوه فرضا متعينا على كل واحد من الجماعة اذا سلم عليهم. وقد ذكرنا وجه القولين والحجة لمذهب الحجازيين في كتابنا كتاب

التمهيد - [01:46:08](#)

باثار الموثق. عرفنا انه ابن شف اه ابن عبدالبرس كثيرا ما سيذكر ويحيلك على هذين الكتابين. التمهيد والاستذكار على الموطأ لكن

التمهيد يهتم بالنواحي الاسنادية. اكثر من النواحي الفقهية. والاستذكار بالعكس. يهتم بالنواحي - [01:46:28](#)

الفقهية وذكر خلاف اهل العلم واقوالهم. فهو لانه هذا ليس كتاب فقهي يحيلك على هذين الكتابين. نعم. قال والاية المبينة لرد السلام باجماع هي قوله عز وجل فاذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فهذه الاية تدل على ان اصل رد السلام - [01:46:48](#)

واجب باجماع الفقهاء اصل رد السلام واجب. لكن التفاصيل انه اذا كانوا جماعة هل يكفي ان يرد احدهم او لا؟ هذا سياق وادلة اخرى تحتاجه. نعم. قال ومن هذا الباب - [01:47:08](#)

ايضا هذا الباب ايضا اي ومن مسائل فروض الكفاية. وكأنه هنا استطرده حقيقة. استطرده قليلا في بيان فروض الكفايات. يعني ذكر ان الجهاد يكون فرض كفاية في صور ان رد السلام متى يكون فرض كفاية؟ قالوا من باب فرض الكفاية تكفين الموتى وتغسلهم نعم -

[01:47:20](#)

قال بغسلهم والصلاة عليهم وموارتهم يعني دفنهم في الارض. نعم قال فان كان الشاهدان عدين ولا شاهد له غيرهما تعين اذن عليهما وصار من القسم الاول. كذلك ايضا من فروض الكفاية الشهادة عند الحكام. قالوا من فروض الكفاية ايضا - [01:47:36](#)

الشهادة عند امام الحكام. يعني انت استدعيت لتشهد على قضية الان اذا كان يوجد غيرك ممكن يشهد فالامور اصبحت فرض كفاية. انت تذهب او غيرك يذهب. المهم لابد ان احكما يذهب فيشهد. اما اذا لا يوجد شاهد - [01:47:51](#)

عن القضية الا انا هنا ما حكم الشهادة امام القضاء؟ فرض عين لا يجوز لي ان اتخلف. فهذه كلها من هذا الباب. نعم. قال ومن هذا الباب عند جماعة من اهل العلم الاذان في الامصار الاذان - [01:48:10](#)

اختلف فيه الفقهاء البعض يرى انه فرض كفاية والبعض لا يرى ذلك لكن هو على رأي من يرى انه فرض كفاية. نعم. قال وقيام

رمضان. قيام رمضان اللي هو التراويح. فان هناك بعض اقوال للفقهاء انها ايضا - [01:48:22](#)

فرض كفاية بعض اقوال اهل العلم ان قيام رمضان فرض كفاية. نعم قال واكثر الفقهاء يدعون ذلك سنة وفضيلة. نعم هو الاكثر على ان قيام رمضان سنة وليس فرض كفاية. نعم. وقد ذكر قوم من العلماء في هذا الباب عيادة المريض وتشميت العاطس - [01:48:35](#)

قالوا هذا كله فرض على الكفاية. نعم وهذا ايضا من اقوال اهل العلم. ايضا من المسائل التي اختلف فيها هل هي فرض كفاية او لا؟

تشميت العاطس لو انسان عطس فقلت له يرحمك - [01:48:50](#)

الله. هل قوله يرحمك الله فرض كفاية؟ ذهب بعض اهل العلم الى انها فرض كفاية بل ذهب الظاهرية كما سيأتي الان الى انها فرض عين وليس فقط فرض كفاية ذلك قال وقال اهل الظاهر نعم - [01:49:00](#)

قال وقال اهل الظاهر بل ذلك كله فرض متعين. نعم. واحتجوا بحديث البراء ابن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع. امرنا المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار القسم. نعم.

فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا هنا ماذا قال؟ وتشميت العاطس. فقالوا بناء على هذا الحديث - [01:49:13](#)

العاطس ليس فرض كفاية فقط بل هو فرض عين لكن العلماء قالوا لا الحديث على ماذا؟ في باب الاداب والسلوكيات اغلبه يحمل على الندب اصلا وليس حتى على فرض الكفاية. نعم - [01:49:33](#)

قال وقد ذكرنا هذه السبعة وغيرها على اختلاف احكامها عند العلماء في كتاب التمهيد. وخالفهم جمهور العلماء فقالوا ليس تشميت العاطس من هذا الباب. وكذلك عيادة المريض. من هذا باب يعني ليس من باب فرض الكفاية بل هي من قبيل السنة والاستحباب. نعم.

قال وكذلك عيادة المريض وانما ذلك ندب وفضيلة وحسن ادب. امر به - [01:49:45](#)

امر به امر به الى التحاب والالفة ولا حرج على من قصر عنه الا انه مقصر عن الحظ نفسه في اتباع السنة وادبها. يعني من لم يعد

المريض من لم يشمت - [01:50:05](#)

انا لا اقول انك اثم لكنك مقصر في تحصيل كمال الادب والهدى النبوي. نعم. قال وذكر ابن وقال وذكر ابن المبارك عن المبارك ابن في فضالة عن الحسن البصري قال ست اذا اداها قوم كانت موضوعة عن العامة. واذا اجتمعت العامة على تركها كانوا اثمين. الجهاد في

سبيل الله يعني سد الثغور والضرب في العدو - [01:50:15](#)

والجهاد في سبيل الله وقصدها هم شرف. قصد بكلمة الجهاد هنا ان ترابط على ثغور المسلمين ثانيا والضرب في العدو هذا يقصد به جهاد. الطلب مش انك تسد الثغر فقط. لا لا. تذهب الى ديارهم لتقاتلهم فيها. هذا ايضا من فرض الكفاية. وغسل - [01:50:35](#)

تصير ميت ايوه قال وغسل الميت وتكفينه والصلاة عليه والفتية بين الناس وحضور الخطبة يوم الجمعة ليس لهم ان يتركوا الامام ليس عنده من يخطب عليه والصلاة في جماعة. طبعا هذا يعني هذا الاثر عن الحسن البصري لكن فيه نظر في كثير من المسائل. ان

حضور الخطبة ليس فرض كفاية - [01:50:53](#)

ان حضور الخطبة انما هو فرض عين على كل مسلم بالغ قادر. ففي بعض المسائل يعني ذكرها هنا ليس هذا محل النقاش الفقهي. لسنا فيه يعني درس تفصيلي في الاحكام الفقهية. نعم - [01:51:10](#)

قال قال الحسن واذا جاءهم العدو في مصرهم فعليهم ان يقاتلوا يعني اجمعين. قال ابن المبارك وبهذا كله اقول وقد جاء عن ابي الدرداء ما يعبد قول الحسن. نعم قال ابو الدرداء لولا ان الله عز وجل يدفع بمن يحضر المساجد عن لا يحضرها وبالغزاة عن من لا

يغزو لجاءهم العذاب قبلًا. قال انه ابو الدرداء هنا ماذا قال؟ قال لولا ان الله يدفع - [01:51:20](#)

من يحضر المساجد عن لا يحضرها. هذه العبارة نفهم منها ان ابا الدرداء يرى ان صلاة الجماعة في المسجد ما هي فرض كفاية باعتبار ان من صلى خلص بحمل عن اللي ما صلى. لكن هذا ليس هو رأي اكثر الفقهاء. نعم - [01:51:40](#)

قال ابو عمر قد ذكرنا قول من قال شهود الجماعة فرض متعين. ومن قال ذلك فرض على الكفاية. ومن قال ذلك سنة مسنونة في كتاب التمهيد. فاغنى ذلك عن اعادته - [01:51:55](#)

هنا ولم نقصد في كتابنا هذا الى هذا المعنى. فلذلك اضربنا عن تقصيه واستعاب القول فيه باب انه نبحت الاحكام الفقهية في هذا الكتال. نعم قال والقول عندنا في شهود الجماعة انها سنة والذي عليه جمهور العلماء وجماعة الفقهاء ان شهود الجمعة فرض متعين

على كل حر من الرجال في مصر او خارج او خارج - [01:52:05](#)

او خارجا منه او خارج البلدة لكنه قريب منها. بتعرف بعض الناس يكونوا ساكنين في اطراف عمان. خارج البلد لكن في الاطراف ويسمع النداء. هذا يجب عليه ان يحضر الجمعة ايضا. نعم - [01:52:25](#)

او خارج منه بموضع يسمع منه النداء. وسترى الحجة لذلك في كتابه الاستذكار ان شاء الله. يعني هو عم بيحيلنا شوي عالتمهيد

اجواء الاستذكار انهم يرجعوا الى تلك لمن اراد المسائل الفقهية. نعم - [01:52:38](#)

قال وروى يونس ابن عبدالاعلى وابن المقرئ وابن المقرئ وابن عمر عن سفيان ابن عيينة قال سمعت جعفر ابن جعفر ابن محمد

يقول وجدنا علم الناس كل له في اربعة. هذا نص مهم. هو يقول وجدنا العلم الشرعي باختصار - [01:52:48](#)

يحووم حول اربعة امور ماذا يقول جعفر؟ وجدنا العلم الشرعي عناصره تحوم حول اربعة امور اساسية. ما هي؟ اولها ان تعرف

ربك. اولها ان تعرف ربك. وهذا هو علم العقيدة - [01:53:03](#)

وتعرف ربك توحيداً واسماء وصفاتاً وافعالاً. وهذا هو توحيد اللوهمية والربوبية والاسماء والصفات. هذا اول جزء من العلوم الشرعية.

ثانيا والثاني ان تعرف ما صنع والثاني تعرف ما صنع بك - [01:53:17](#)

وجوداً في الدنيا ومآلاً في الآخرة. يعني باختصار نحن ما نسميه اليوم ان يعرف الانسان الغاية من وجوده ان يعرف الانسان الغاية من

وجوده ما صنع بك. لماذا انت موجود - [01:53:31](#)

وانما الحكمة من خلقك فتعرف محوريتك ايها الانسان في هذا الكون انك خليفة عن الله سبحانه وتعالى لتقيم شرعه وهناك بالتالي

تكاليف وهناك انبياء امرت ان اسمع منهم ونحو ذلك من الامور التي تعرف الانسان بالهدف من الوجود في الدنيا والغاية بعد ذلك في

الآخرة. ثالثاً قال والثالث ان - [01:53:43](#)

فما اراد منك؟ العلم الثالث من العلوم الشرعية ان تعرف ما اراد منك. وهذا علم ماذا الفقه لان الله اما امر واما نهى والفقه انما هو امر

ونهي واطاحة بينهما. فالعلم الثالث من علوم الشريعة هو ماذا؟ وعلم الفقه. نعم - [01:54:03](#)

قال والرابع ان تعرف ما تخرج به من ذنبك. وقال بعضهم ما يخرجك من دينك. نعم هو عندك من ذنبك؟ نعم لا وانا انا في نسختي من

دينك ولعل هذا اصدق - [01:54:22](#)

الرابع ان تعرف باختصار نواقض الاسلام. لانك انت الان دخلت في الاسلام فعرفت ربك وعرفت الغاية من وجودك وعرفت الفقه تمام

وعليك بالتالي اخيراً ان تعرف ماذا؟ ما هي نواقض الاسلام التي والعياذ بالله تلقى خلف اسوار الشريعة - [01:54:33](#)

وهذا يدل احبابي باختصار ان علوم المقاصد لو تعرفوه دائماً نقول علوم الشريعة علوم مقاصد ووسائل. هنا هو يتكلم عن علوم

المقاصد الغايات. علوم قاصد وهي نهاية العلوم الشرعية هي علم العقيدة - [01:54:50](#)

وعلم الفقه لان معرفتك بنواقض الاسلام هذا يدخل في علم العقيدة. ومعرفتكم الغاية والهدف من وجودك هذا لعله يندرج في

العقيدة. فخلاصة كلام محمد ان العلم الذي نسميه علوم المقاصد اما عقيدة واما فقه. وسائل العلوم الاخرى كعلوم الحديث والمصطلح

وقواعد - [01:55:05](#)

التفسير واصول الفقه والنحو واللغة هذه كلها نسميها علوم الوسائل والالات. تمام؟ فهذا مهم هذا نص مهم جداً في تفسير ما هو العلم

الشرعي الذي يجب ان تصل اليه وينتهي اليه امرك. نعم. تفريع ابواب فضل العلم واهله. نعم. حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم بن

سهل بن اسود وابو زيد عبدالرحمن بن يحيى - [01:55:26](#)

ابن محمد وابو القاسم احمد ابن فتحي ابن عبدالله قراءة مني عليهم ان حمزة ابن محمد الكنانى املى عليهم بمصر. قال حدثنا محمد

ابن وجعفر بن الامام البغدادي حاء واخبرنا. ما معنى حاء - [01:55:46](#)

تحويل اسناد يعني اه سيصل اسنادا اخر نعم. واخبرنا محمد عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن حدثنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد

بن عثمان الفساوي حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفساوي قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا زائدة وهو ابن وهو

ابن - [01:56:00](#)

ادامى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسلك طريقاً

يلتمس فيها علماً الا سهل الله له طريقاً الى الجنة. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به حسبه. الان شرع في الباب الثاني من ابواب هذا

الكتاب وهو باب في بيان فضل طلب العلم الشرعي - [01:56:19](#)

تقرأ الحديث الاول هو حديث معروف مشهور آآ صحيح وهو من ما من رجل يسلك طريقا يلتمس فيه علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة. وهذا من اعظم الامور التي تحفز الانسان على - [01:56:39](#)

على تحمل التعب في طلب العلوم الشرعية والتعني فيها. ان الانسان اذا لم يكن له محفز ايها الاحبة تضع ذمته تمام خاصة في العلوم الشرعية لان كثرة المثبطات والشياطين حولك كثير ما يصدك عن هذا. فالانسان يحاول دائما ان يحفظ هذه الاحاديث وهذه الاثار حتى تبقى الهمة متقية - [01:56:51](#)

كل مجلس علم تحضره وكل تعب في طريق وصولك الى هذا المجلس وكل مال تدفعه في اقتناء كتاب او تحصيل مصنف او حضور مجلس هذا كله ايها الاحبة الكرام طريق الى جنات النعيم. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا هذا الفضل. قالوا من ابطأ به عمله لم يسرع به حسبه. ما معنى هذا - [01:57:09](#)

ان العبرة عند الله ليست انك ابن فلان ولا ابن فلان. ليست بالحسب وانما العبرة بالعمل. من ابطأ به عمله اي من قصر عن الاعمال المطلوبة منه لم يسرع به نسبه. يعني عند الله لما تقف بين يديه قلت له يا رب انا قصرت في الاعمال بس انا ابن فلان - [01:57:28](#)
ربنا عز وجل لن يقول لك اه خلص ابن فلان معناته امورك ماشية هذا في الدنيا بمشي. الواسطة. لكن عند رب العالمين المعيار ما هو؟ العمل. من ابطأ به عمله - [01:57:46](#)

لن يسرع به نسبه ولن يغفر له بسبب قبيلته او عشيرته. نعم وقراءة على ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبدالرحمن ان قاسما بن اصدق حدثه قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمى - [01:57:56](#)
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله يتعلمون القرآن ويتدارسونه بين ويتدارسون هيدا مصطلح التدارس ومصطلح نبوي. ورد في الاحاديث النبوية نعم. الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة - [01:58:12](#)

وذكرهم الله فيمن عنده وما من رجل يسلك طريقا يلتمس فيه فيها علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة. ومن ابطأ به عمله لم ان يسرع به نسبه. وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم واسبق. قال حدثنا محمد بن واضح. قال حدثنا ابو بكر بن ابي زيدا. رحمه الله - [01:58:32](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حوى اخبرنا خلف بن القاسم قال اخبرنا الحسن ابن الرشيد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن يونس قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:58:52](#)

من سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة. قال ابو بكر وحدثنا ابو الاحوص عن هارون بن عنترة عن ابيه عن ابن العباس قال من سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحسن بن محمد - [01:59:13](#)

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد الحميد بن عبدالرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يغدو في طلب العلم ما من عبد يغدو في طلب علم مخافة ان يموت جاهل - [01:59:33](#)

الى او في احياء سنة مخافة ان تدرس الا كان كالغادي الرائح في سبيل الله عز وجل الغازي يعني كالمجاهد. نعم عندك من صوتك الغادي؟ مشكلة في النسخة هذي؟ لا لا هي كالغازي؟ نعم. كالغازي الرائح في سبيل الله عز وجل ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. واخبرنا عبد الله ابن - [01:59:53](#)

محمد بن اسد قال حدثنا سعيد بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن عن بريد بن عبدالله ان عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال. عليه الصلاة والسلام. نعم - [02:00:15](#)

مثل ما بعثني الله به الهدى والعلم. بعثني الله. مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير ما اصاب ارضا كانت منها بقعة قبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير. هذا حديث مهم جدا وهو اصل في فضل العلوم الشرعية. حديث الغيث الذي نزل على الارض - [02:00:35](#)

اراضي وهذه الاراضي هي مثال لقلوب طلاب العلم. لقلوب المتلقين خلينا نقول للعلم فالقلب الاول او الارض الاولى نزل عليها الغيث. فماذا فعلت بهذا الغيث؟ تشربت هذا الغيث فانتفعت هي واخرجت للناس العشب والثمار فاستطاعت ان تنفع الآخرين. هذا مثال

طالب العلم الذي يسمع العلوم الشرعية - [02:00:55](#)
فتنفعه هو ابتداء ويصلح قلبه وحاله وعلاقته مع الله ثم يستطيع ان ينفع الناس وينشر العلم والخير بينهم. هذا اعلى الدرجات. نعم. وكانت من بقعة امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. البقعة الثانية هو قلب اخر من قلوب طلاب العلم. وهم الذين - [02:01:20](#)

آآ استطاعوا ان يجمعوا المعلومات الشرعية. لكن للاسف هذه المعلومات لم تدخل الى قلوبهم. فلم ينتفعوا هم بعلومهم وانما نفعوا الناس وهذا مثال العالم غير العامل بعلمه او طالب العلم غير العامل بعلمه. جمع معلومات واخذها لامطار لكن هذه المعلومات هل دخلت الى القلب؟ هل انتفع بها - [02:01:40](#)

صبغ نفسه بها ام هو مجرد فقط ناقل للمعرفة؟ هو مجرد ناقل للمعرفة. وهذا ليس نموذجا ناجحا وان كان الناس استفادوا منه لكنه ليس نموذجا ناجحا لانه لم يعمل ولم يستفد هو بعلمه. نعم - [02:02:05](#)

وكانت منهم طائفة لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً. هاي اسوة ارضية هذا الثالث اسوأ شخص. شخص تعطيه العلم ويدرس العلوم لا امسك الماء يعني لا يضبط العلم فلا هو للعلم ضبط - [02:02:21](#)

فلا هو انتفع ولا ايضا نفع غيره. لا هو انتفع ولا هو نفع غيره. وهذا اسوأ الاحوال. لا هو مسك الماء ولا هو اخرج الكلام فهذا حال نستعيد بالله منه. نعم. فذلك مثل من فقه في دينه. فذلك مثل - [02:02:36](#)

فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. اذا هذا مثل من فقه الاول اللي هي الارض الاولى هي مثال لمن تفقه في دين الله فنفعه يعني هو انتفع - [02:02:53](#)

فنفعه ما بعثني الله به فعلم وعمل. فعلم وعمل. هذا النموذج الذي دائما نحث انفسنا عليه نعتدي بنموذج العالم العامل الذي يحاول ان قدر المستطاع ان يعمل بما يعلمه للناس. ثم قال ومثل الطائفة الاخرى الارض - [02:03:06](#)

ثانية والارض الثالثة جمعهم في قول واحد. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. هذا تشمل الثاني والثالث بانهما لم يهتمما بالعلم الذي جمعا. ولاحظ ان التسوية بينهما ازراء لصاحب المرتبة الثانية. صح؟ يعني ان الله جعل - [02:03:26](#)

له مع صاحب المرتبة الثالثة. يعني الذي لم ينتفع ولم يحصل العلم هو كحالي ايضا من حصل العلم فانتفع الناس به وهو لم ينتفع. يعني هناك كما قلنا صاحب الارض الثاني من هو - [02:03:48](#)

جمع العلم فنفع الناس لكن لم ينتفع هو وصاحب المرتبة الثالثة من هو؟ لا هو جمع العلم ولا اتقن ولا هو ايضا نفع الناس. فالله سوى بينهما في هذه المقالة فقال ومثل من لم - [02:04:02](#)

بذلك رأسا. هذا من اساليب العرب نقول فلان لم يرفع بذلك رأسا شو يعني؟ يعني لم يهتم به فلان لم يرفع بهذا الامر رأسا يعني ما اطع عليه ولا اهتم به. الله سوى بين صاحب المرتبة الثانية والثالثة. بالتالي يحرص طالب العلم قدر المستطاع ان يكون عاملا بعلمه. نعم - [02:04:16](#)

اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى حدثنا الحسن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يزيد بن خالد بن عبدالله ان موهب الهمداني حدثنا المفضل بن فضالة عن ابي عروة عن زياد ابي عمارة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

- [02:04:36](#)

يقول ان الملائكة تبسط اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. قال وسمعت رسول الله ايها الاحبة اختلف العلماء في معنى فبعضهم قال قال هو امر حسي وان كان لا يشاهد ان الملائكة فعلا تحمل طلاب العلم على اجنحتها وان كان هذا شبيه ليس محسوسا لكننا نؤمن به
لا - [02:04:56](#)

ثقة ان الملائكة تضع اجنحتها بصورة نحن لا ندركها هذا قول بعض اهل العلم. والبعض كما قال ابن جماعة فسر الحديث على انه شبيه مجازي. بمعنى ان الملائكة تتواضع لطالب العلم احتراما وتوقيعا - [02:05:18](#)
واجلالا له. فهذا معنى وضع الجناح. كما عبر ربنا بذلك عن الوالدين. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما وكلاهما فلا تقول لهما اقف فين - [02:05:34](#)

ولا تنهروا ما وقلوا ما قولوا كريما واخفض لهما جناح الذل. فوضع الجناح احيانا نعبر به مجازا عن التواضع والاحترام والتوقير. نعم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر. سبحان الله! حتى الحوت في البحر - [02:05:45](#)

استغفروا لمعلمي الناس الخير. فبالتالي يحرص طالب العلم على الوصول لهذه المنزلة. نعم. باب قوله ينقطع عمل ابن ادم بعده الا من ثلث. ايضا من فضائل العلم انه صدقة جارية لك يا طالب العلم. نعم. حدثنا ابو الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث قال حدثنا ابو بكر ابو بكر - [02:06:04](#)

محمد بن معاوية الاموي قال حدثنا جعفر بن محمد الفيدياني قال حدثنا ابو كريب قال اخبرنا خالد ابن ابن مخلد قال حدثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من - [02:06:24](#)

ثلاثة اشياء من صدقة جارية او علم ينتفع به بعده او ولد صالح يدعو له. نعم وحدثني احمد بن فتح قال حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن يزيد الجوهرى قال حدثنا احمد بن شعيب النسائي قال اخبرنا - [02:06:44](#)
علي بن حجر واخبرنا محمد بن عبدالله بن الحكم قال حدثنا محمد بن معاوية قال اخبرنا الفضل من ابن الحباب القاضي بالبصرة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات - [02:07:01](#)

انقطع عمله عنه الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به ينتفع به بعده ولد صالح يدعو له. وذكر ابو بكر مجاهد المقرئ قال حدثنا احمد بن مسلم بن - [02:07:23](#)

ورا ورا نعم. من ورا قال حدثني محمد ابن يزيد ابن سنان قال حدثني يزيد يعني ابوه عن زيد ابن ابي انيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن ابي اسلم عن - [02:07:34](#)

عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تتبع المسلم بعد موته. صدقة امضاها يجري لها اجرها. وولد صالح يدعو له وعلم افشاه في اعي ميلاد به من بعده. وروى يزيد ابن ابي حصيصة وعمران وعمران بن ابي انس وابي سعيد - [02:07:44](#)

قول المهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تنال المؤمن بعد وفاته الولد الصالح يدعو له من بعده وفاته فينال اجر دعائه ورجل يترك الصدقة في الموضع الصالح فتنفذ لوجهها. والرجل يعلم العلم الصالح فينتهي به عن المعاصي - [02:08:04](#)
كونوا بسبب تعليمه انتهى كثير من الناس عن المعاصي. هذه من اعظم المناقب لمعلم الناس الخير. نعم. وروي من حديث الزهيري عن ابي عبدالله الاغرى عن ابي عن النبي صلى الله الاغر - [02:08:24](#)

نعم. الاخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلحق المسلم او ينفع المسلم الثلاث. ولد صالح يدعو له وعلم ينشره صدقة جارية يلحق المسلم او ينفع المسلم ثلاث. نعم. وقالت الحكماء. قالت الحكماء يعني هذا من الكلام الجاري على اللسان. هذا مش كلام - [02:08:38](#)

صحابي او تابعي هذا من الكلام الجاري على الالسنة. علم الرجل ولده المخلد علمك الذي تعلمه للناس هو عبارة عن ولد مخلد الى اخر الازمان. لان الناس الذين سينتفعون بهذا العلم سينقلونه للاجيال وهذا الجيل الذي بعده - [02:08:58](#)

طلب العلم الذي يثمر تعليما وعملا من اعظم الامور التي يشغل بها الانسان ساعات العمر. فانك تخلد بعدك ليس ولدا بل اولادا. نعم علم الرجل ولده المخدر. ولده المخدر. باب قوله صلى الله عليه وسلم. باب قوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله. نعم. اخبرنا ابو محمد يدل على - [02:09:16](#)

فضل العلم من اي جهة هذا الحديث يدل حديث الدال على الخير كفاعله. يدل على فضل التعلم من اي جهة. ايوة طيب تعمل بهذا يعني كل عمل يعمله الناس بسبب تعليمك لهم كانك انت عملته - [02:09:37](#)

يعني مثلا شخص علم مئة شخص الفاتحة احسنت كل ما قرأوا هذه الفاتحة في صلاتهم كأنه هو الذي قرأها وحصل هو الثواب. فالدال على الخير كفاعله. ومن اعظم الدالين على الخير - [02:09:57](#)

العلماء وطلبة العلم الذين يعلمون الناس الخير. نعم اخبرنا ابو محمد عبدالله ابن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبدالله المنادي قال حدثني - [02:10:11](#)

محمد بن عبيد الطنfyسي قال حدثنا الاعمش عن سعد قال حدثنا الاعمش عن سعد ابن اياس عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احملني فانه قد ابدع بي. قال - [02:10:25](#)

ما اجد ما احملك عليه. فاتي فلان ابدع بي يعني لا اجد شيئا صالحا لاركبه. ما عندي شيء اركبه. ما معنى احملني؟ يعني اعطيني ناقة من الصدقة حتى اركب عليها فاني لا اجد شيئا صالحا - [02:10:45](#)

لاركب عليه. نعم. فاتاه فحملة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير له مثل اجر فاعله. اه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني لا اجد ما احملك عليه. لكن فلان عنده صدقات من النوق اذهب فهو يحملك - [02:11:02](#)

فذهب اليه فحملة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم هذا الرجل اني انا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخذت مثل اجري من اعطاك. ليه لانه انا دليتك علي يعني صحيح انا ما كان عندي ما اعطيك لكنني دليتك وهذا يدل على اصل مهم وهو انك قد تسأل في حياتك عن اي شيء لا تجد عندك - [02:11:22](#)

اجابة او معرفة حتى في امور الدنيا لكنك تعرف شخص قد يجيب وقد يساعد هذا الانسان. يا اخي اخبره يعني لا تقول لا انا والله ما اعرف طب انت لا تعرف هل تعرف شخصا يمكن يساعدني؟ فحاول دائما انك ماذا؟ ان تدل الناس على ابواب الخير او من يساعدهم اذا كنت انت لا تستطيع - [02:11:42](#)

القيام بذلك. نعم. وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة عليه عن قاسم بن اسبق قال حدثنا بكر بن حماد. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبدالوارث وحفص بن غياث قال حدثنا الاعمش يا رسول الله ابدع بي فاحملني. قال ليس عندي ولكن ائت فلانا فاتاه - [02:12:01](#)

فحملة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وحدثنا خلف بن القاسم قال اخبرنا ابن السكن قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا خالد بن يزيد السباري قال حدثنا زياد بن ميمون الثقافي قال عن انس - [02:12:21](#)

بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله. اخبرنا عبدالله بن محمد حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان اخبرنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو اليمان حدثنا ابو بكر بن ابي مريم الغساني عن الاشياخ ان ابا الدرداء قال. الاشياء - [02:12:41](#)

واضح فيه ابهام منهم الاشياء عليه احنا ما ما عرفنا ذلك لكن مش مشكلة هذا اثر ما قال العالم والمتعلم شريكان والمتعلم والمستمع شريكان والدال على الخير وفاعله شريكان. طيب خلونا ننظر هذا الحديث وجميل هذا الحديث. ابو الدرداء ماذا يقول - [02:13:01](#)

العالم والمتعلم شريكان. لماذا؟ شريكان لماذا بالثواب لماذا لانه كما العالم يعلم المتعلم. فاذا قام المتعلم واستعمل هذا العلم فهما شريكان. هذا معنى ان العالم والمتعلم شريكان يعني كل شيء سيفعله المتعلم - [02:13:18](#)

سيشاركه المعلم في ماذا؟ في ثوابه لانه هو الذي علمه. طيب هذه واضحة خلونا نتقل للجملة الثانية قال والمتعلم والمستمع شريكا

كيف ذلك يعني الم تعلم والمستمع شريكان تفضل حبيبنا - [02:13:40](#)

يعني انا لا يظهر لي ذلك هنا ابوة طيب فكيف يكون المتعلم والمستمع شريكان في الثواب؟ يعني الم تعلم يشارك المستمع في ثواب استماعه فاهمين لانه هي نفس الفكرة بدها تكون - [02:14:02](#)

الم تعلم يشارك المستمع في ثواب استماعه. ايوه يا شيخ احسنت الم تعلم يعني حضوركم لمجلس العلم هو سبب انه في بعض الناس ربما مش شغلتها العلم او مهتمة بهذا الجانب لكن مرت - [02:14:22](#)

فاستمعت يعني انا لو لم اجد طالبة اي ستجدوني هنا ساذهب الى بيتي. فحضور طلاب العلم نفز اناسا ليسوا طلابا ليسوا متعلمين ان يستمعوا ويحضروا هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم. فيا طالب العلم يا ايها المتعلم - [02:14:45](#)

اذا كان محفزا لعوام المسلمين ان يسمعوا الخير فانت دللتهم على الخير. وكنت سببا في هذا الخير فانت تشاركهم ثواب استماعهم. شف ما اعظم هذا الفهم العميق من ابي الدرداء - [02:15:02](#)

هذا فهم عميق من ابي الدرداء للاسباب والمسببات. واخيرا قال والذال على الخير وفاعله شريكا. هذا واضح على ما شرحناه قبل قليل. اكمل. باب قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. حدثنا عبدالله بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن

حرب. حدثنا علي بن حرب - [02:15:17](#)

حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهير عن سالم عن ابيه عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا النهار. اذا - [02:15:37](#)

حامل القرآن متى يغبط؟ حافظ القرآن على حفظه للقرآن عندما يقوم به يعني انا لا اغبطك اذا حفظت القرآن وانت نائم عنه ليلا ونهارا انت فقط مجرد حافظ لاحظوا هذا الاثر النبوي التدقيق. انه حافظ القرآن متى يغبط؟ متى اقول؟ والله يا ليتني مثل فلان. انا

لا اريد ان اكون مثل فلان حافظ - [02:15:57](#)

القرآن الذي هو نائم عنه ولا ينشغل به. انا لا اريد هذا النموذج. ليس هذا نموذج يعني عظيم او شيء يحتذى انسان حفظ. بعض الناس قد يكون حفظ من الاشعار اكثر منك - [02:16:21](#)

تمام؟ نموذج حافظ القرآن الذي يغبط ويتمنى الانسان ان يكون مثله من حفظ القرآن فاستطاع ان يستثمره. اثناء الليل واطراف انها اطراف النار بالعمل وانا الليل بقيام الليل. هذا الذي يغبط هذا الذي يحمد على نعمة القرآن. نعم. وروى يزيد ابن الاخنس وكانت له -

[02:16:32](#)

صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن عمر هذا سواء حدثنا سعيد بن نصر قراءة مني عليه ان قاسم بن اصبغ حدثه قال حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا اسماعيل بن ابي

خالد هذا الحديث - [02:16:52](#)

على غير ما حدثنا الزهيري الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول سمعت عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سفيان بن عيينة روى في الاسناد السابق عن الزهري - [02:17:12](#)

وهنا سفيان ابن عيينة يروي عن شخص اخر غير الزهري. فيقول سفيان بن عيينة حدثنا اسماعيل بن ابي خالد هذا الحديث بصيغة اخرى غير الصيغة التي سمعناها عن الزهري. الصيغة الاولى مرت معناها في حديث اثنتين وستين. هنا صيغة اخرى لكنها هي قريبة

منها نوعا ما ماذا قال؟ نعم - [02:17:28](#)

لا حسد الا فتننتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل او على هلكته في الحق. يعني اهلكه في وجوه الحق الخير بالانفاق في سبيل الله في دعم المشاريع العلمية الوقفية دعم المرابطين وهكذا. نعم. ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها -

[02:17:46](#)

واخبرنا عبد الوارث قال اخبرنا قاسم قال اخبرنا اخبرنا ابن وضاح قال حدثنا حامد بن يحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه

على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. حدثنا عبد الله بن محمد عن بن عبد الرحمن بن اسد حدثنا سعيد ابن عثمان ابن السكن حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري حدثنا محمد بن مثنى حدثنا يحيى يحيى ابن سعيد عن اسماعيل بن ابي خالد حدثنا قيس بن ابي - 02:18:26

بيحازم عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. واخبرنا عبد الوارث ابن سفيان ان قاسم ابن اصبغ حدثه قال حدثنا محمد بن عبدالسلام الخشني - 02:18:46

قال حدثنا سلمة ابن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله واذكرن ما يتلى في آ عز وجل واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة؟ قال من القرآن والسنة. قال ابو عمر وكذلك رواه محمد بن ثور وابن الحكمة. متى ورد - 02:19:06 في القرى بان السنة هذا تفسير مأثور عن السلف كثيرا. اذا قرنت الحكمة بالقرآن فان كثيرا من علماء التفسير يقولون الحكمة المراد بها السنة تحديد نعم. قال ابو عمر ان اصل العلم الشرعي هو الكتاب والسنة. وهنا انه طلاب العلم على قضية الاعتناء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم انها اصل - 02:19:26

علوم وان تمذهبك بمذهب فقهي لا يعني اعراضك عن قراءة الحديث النبوي ومعرفة معانيه من خلال شروح الحديث ان بعض الطلاب يعني هو نعم جزاه الله خيرا على طريقتنا في تعلم المذاهب. لكن للاسف يولد عنده التعلم المذهبي ماذا - 02:19:46 زهدا في قراءة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والاطلاع على كتب السنة. هذا خطأ لابد ان تقرأ السنة فان احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ليست فقط مسائل فقهية دقيقة هي ايضا اسلوب ومنهج حياة وطريقة تعامل واخلاقيات وسلوكيات - 02:20:04 المذاهب الفقهية لن تعطيك اياها. فانشغالك بالتمدد الفقهي لا يعني زهدك بكتب السنة واصول الحديث. نعم. قال ابو عمر وكذلك رواه محمد بن ثور وابن المبارك عن معمر عن قتادة. وقال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن -

02:20:19

فمن آيات الله والحكمة قال يريد السنة ويمن عليهن بذلك. قال اذا انقطعت فسر الحكمة بانها السنة. نعم. اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبدالملك عبيد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن مسرور قال حدثنا عيسى ابن ابن مسكين. نعم. قال حدثنا محمد بن سنجر قال اخبرنا - 02:20:39

اسباط قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن الحسن في قوله ويعلمه الكتاب والحكمة. قال الكتاب القرآن والحكمة السنة البصري ايضا فسر الحكمة بانها السنة. ويجمع لك من فسر الحكمة انها سنة. نعم - 02:20:59 اخبرنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال قال لي مالك وذكر قوله عز وجل في يحيى واتيناه الحكم صبيا وقوله في عيسى - 02:21:15

قد جئتمكم بالحكمة الزخرف وقوله ويعلمه الكتاب والحكمة وقوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. قال ما لك الحكمة في في هذا كله طاعة الله واتباع والاتباع لها والفقهاء في دين الله والعمل به. هذا اذا رأي في تفسير معنى الحكمة -

02:21:35

نقول اذا عطفت الحكمة على الكتاب فالمراد بالحكمة الفقه في دين الله. باختصار اذا القول الاول ان الحكمة هي السنة بالتحديد والفقهاء والقول الثاني هو رأي مالك ابن انس رحمة الله عليه. الامام مالك يرى ان كلمة الحكمة اذا وردت في القرآن ما المراد بها؟ الفقه في الدين عموما. الفقه - 02:21:53

وهذا اشمول وهذا اعم. يعني القول الاول هو ليس مناقضا له. لا القول الاول ركز على جزء وهو السنة بالتحديد. القول الثاني وهو قول مالك عمم القضيب. قال كل فقه في - 02:22:12

وحكمة. نعم. وقال ابن وهب وسمعت مالكا مرة اخرى يقول الذي يقع في قلبي ان الحكمة هي الفقه في دين الله. هذا واقع. اذا هو

الذي يقع في قلبي في تفسير معنى الحكمة انها الفقه في دين الله. نعم - [02:22:22](#)

قال ومما يبين ذلك ان الرجل تجده عاقلا في امور الدنيا ذا نظر فيها وبصيرة وبصير بها وبصر بها اولا علم له بدينه نعم ما اكثر هذا النوع من البشر - [02:22:35](#)

الانسان الحادق في امور دنياه له بصيرة في البيع والشراء والهندسة والطب وما شابه ذلك لكنه جاهل تماما بامر دينه جاهل تماما بامر دينه. فهل هذا رزق الحكمة؟ لا مجرد انك حاذق في الدنيا بتعرف تبيع وتشتري وشاطر وفهلوة وبتحشي وكذا. وفقدت العلم

الشرعي الذي يعطيك البصيرة هذا لا يعتبر - [02:22:49](#)

وان كان في عرف الناس يمكن ان يعتبروك حكيما. وفي المقابل قال وتجد اخر بالعكس وتجد اخر ضعيفا في امن الدنيا عالما بامر دينه مصيرا به يؤتيه الله اياها ويحرمه هذا فالحكمة الفقه في دين الله. والطرف الاخر احيانا تجد شخص بسيط في امور الدنيا يعني

- [02:23:16](#)

بشيخ لا يعرف ولا يشتري وكذا امور بسيط يعني ما مش فهلوس مثل ما يقولوا. لكن ربنا عز وجل اتاه بصيرة في الدين وحكمة ورأيا سديدا خلقا فايهما افضل حالا - [02:23:36](#)

النموذج الاول ام النموذج الثاني؟ النموذج الثاني هو الافضل الذي يعني لان الجهل بالدنيا ليس عيبا. لكن الجهل بالدين هو المشكلة.

فالنموذج الثاني اعدل واحكام. نعم. قال ابن وهب وسمعتنه يقول الحكمة والعلم نور - [02:23:49](#)

يهدي به الله من يشاء وليس بكثرة المسائل. اه شوفوا هذه المقولة يا طالب العلم بدي اياك تعنتي فيها كثير وتحفظها هذه مقولة

تحفظ ايتها الاحبة من درر مالك. مالك يعني احد المفكرين الكبار وكلامه كما يقولون بالمسطرة. ماذا يقول مالك - [02:24:03](#)

الناشئين في طلب العلم. يقول العلم الشرعي لما نقول فلان عالم او فلان يستحق ان يكون عالما. قال ليس بكثرة المسائل يعني انا لا

اقيسك كم مسألة تحفظ وكم كتاب حقيقة انجزت وانما ما هي حكمة وملكة ونور يقذفها الله - [02:24:21](#)

سبحانه وتعالى في طريقة تفكيرك وطريقة تعبيرك يعني قد يكون فلان يحفظه بكثير اكثر منك. قد يكون يحفظ كتب السنة. ويحفظ

المصنفات لكن ما عنده ملكة ما عنده حكمة ما عنده باختصار ميزان عندما يتكلم. فلا تفيدته كثرة محفوظاته ولا تفيدته كثرة قراءته

لانه لم يؤت الحكمة. في - [02:24:40](#)

قد يكون انسان لم يقرأ كما قرأت ولم يحفظ بحجم ما حفظت لكنه عنده ميزان يحسن التفكير يحسن الاستنتاج يحسن تقييم

المواقف واعطاء الاراء فيها. فهذا هو العلم الشرعي حقيقة. اذا العلم ليس - [02:25:03](#)

بكثرة الكتب المقروءة والعلم ليس بكثرة المسائل المحفوظة طبعا ستحتاج تطلب وتدرس لكن النتيجة النهائية ان تكون عالما او لست

بعالم لا تقاس بكثرة ما درست ولا بكثرة ما حفظت وانما بالبصيرة والنور الذي يقذفه الله في قلبك - [02:25:21](#)

وهذا كلام دقيق جدا يا طلاب العلم انه انت تسأل الله البصيرة والحكمة والفقه وانت تتعلم. ليس للعبرة ان تكون لك كتب والاف

الكتب. ربما يكون عندك عشرة كتب فقط لكنك تقيم عليها تضبطها والله رزقك ماذا؟ بصيرة وفهم فيها والبصيرة طبعا تؤتى -

[02:25:42](#)

والمدارسة والتعلم على يد الاشياخ فترة ثم القراءة بتأن وهدوء وهكذا تبدأ البصيرة مع اجتناب المعاصي والذنوب كما قال ايضا مالك

للشافعي اني ارى الله قد القى على قلبك نورا. هنا يقصد النور الحكمة والفهم. قال فلا تطفئه بظلمة - [02:26:02](#)

للمعصية. هكذا قال ما لك للشافعي لما جاء يطلب العلم على يديه اني ارى الله اني ارى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطفئ هذا

النور بظلمة المعصية. هذا كلام مهم. الحكمة والعلم نورا يهدي به الله من يشاء. يملكه الله من يشاء من طلاب العلم والعلماء وليس

بكثرة المسائل فقط - [02:26:22](#)

نعم. قال اخبرنا خلف بن القاسم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد البغدادي. قال حدثنا محمد بن زكريا التميمي قال حدثنا

يوسف وابن سعيد قال حدثنا عمرو ابن حمزة عن صالح المري وعن الحسن عن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [02:26:42](#)

الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع المملوك حتى تجلس تجلسه مجالس الملوك. هذا لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الاحاديث التي تجدونها في هذا الكتاب منسوبة الى النبي عليه الصلاة والسلام هي في العادة تكون من كلام احد التابعين او - [02:27:02](#)

الصحابة او احد الافاضل لكنها بالخطأ رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى يتضح لك ان هذا ليس اصل نمط كلامه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال ابو عمر اخذه الشاعر فقال العلم ينهض - [02:27:22](#)

الخشيس الى العلاء والجهل يقعد بالفتى المنسوب. نعم فالجهل لو كنت انسان ذا نسب وصاحب اه عشيرة لكن جهلك سيقعدك اي ينزل من مرتبتك. ولو كنت انسان لا نسب لك وعشيرتك ليست معروفة. ولكنك طلبت العلم - [02:27:37](#)

العلم يسودك على الناس. اولاً ايها الاحبة ايضاً من الامور المهمة يعني لاحظوا مثل عبارة ابن وهب هذه العلم والحكمة نور يهدي به الله ومن يشاء وليس بكثرة المساء طيب احياناً قد تضطر ان تقرأ كتاب كامل - [02:27:55](#)

من اجل فقط ان تتقف على مثل هذه العبارات يعني بعض طلاب العلم يقول والله يا شيخ الكتاب فيه كثير اشياء انا قد لا احتاج اليها. الجاحظ في كتاب الحيوان يقول وقد يحتاج الانسان ان يقرأ ما لا يحتاج اليه - [02:28:09](#)

حتى يصل الى ما يحتاج اليه. شف الجاحظ ايش يقول؟ وقد يحتاج الانسان وهذا في العلم الشرعي ستحتاج كثيراً. خاصة في الكتب المعاصرة ستقرأ كثيراً مما لا تحتاج اليه حتى تظفر بشيء فعلاً تحتاج اليه. فاذا كان الوصول الى ما تحتاج اليه - [02:28:22](#)

على قراءة ما لا تحتاج اليه اصبح قراءة ما لا تحتاج اليه محتاجاً اليه. اليس كذلك؟ لان انا لن اصل الى ما احتاج اليه حتى اقرأ كثيراً من الامور. قد لا احتاج اليها. يعني قد يقول بعض طلاب العلم من هو في المجلس الان ان هذه - [02:28:41](#)

الاسانيد انا قد لا احتاج اليها مش تخصصي. اقول مش مشكلة اسمع حتى لو لم تكن حتى لعلك تظفر بمعلومة تحتاج اليها. العلم الشرعي ايها حب او الوصول للمعلومات يحتاج الى كثرة القراءة ولو لامور ليست فيسلم اولوياتك. اما هذا الطالب بعض الطلاب يتخيل انه سيقراً فقط - [02:28:57](#)

ما يحتاج اليه ويستطيع ان يتحاشى قراءة اي شيء هامشي. هذا لا يوجد في العلوم الشرعية. هي طبيعة العلوم هكذا. اقرأ كثيراً كثيراً تظفر بكثير من الامور في مظان الكتب وهكذا في اعماقها. مثل هذه العبارات الرشيقة لن تجد هكذا مرصوفة امامك. انت تحتاج ان تبحث عنها في غور هذه المصنفة - [02:29:17](#)

فاطنة باب قوله اناس معادن. حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسمي قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد ابن سعيد اخو يحيى ابن سعيد الاموي عن سفيان بن ابي الزبير عن سفيان عن ابي الزبير. عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله - [02:29:37](#)

صلى الله عليه وسلم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. اذا فقهوا. ما معنى ان الناس معادن؟ ما معنى قولهم الناس معادن اها اخلاق معينة احسنت - [02:29:58](#)

كلمة المعدن هنا يعني ما فطرت عليه من الاخلاق والطباع يعني كأنهم يقولون الناس طبائع هسا في واحد طبائعه سامية شريفة. وفي واحد تشعر له انه طباعه دنيئة خسيصة فالناس معادن اي الناس طبائع - [02:30:16](#)

وبالتالي ماذا بنى النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الفكرة؟ قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام بشرط اذا فقهوا. يعني اللي معدن نضيف باختصار اللي معدنه عالي. حتى لو كان في الجاهلية مشرك وبعبد اصنام وعنده - [02:30:32](#)

اسلوب اخلاق لكن هذا بجوز البيئة التي وضع فيها البيئة التي وضع فيها هي اللي اثرت عليه بس هو معدن وطيب. وهذا كثير ما نقوله للشباب انه لا تعطي نظرة سوداء عن اي شخص حتى لو وجدته في الذنوب والخطايا. ليه؟ لانه هو قد يكون معدن وطيب - [02:30:48](#)

لكن وضع في بيئة فيها معاصي او ذنوب او افكار خاطئة او او ما شابه ذلك فاثرت عليه. ولو انه انتزع من هذه البيئة ووضع في بيئة اخرى سيظهر معدن الخير - [02:31:07](#)

سيظهر وبالتالي اكثر الصحابة يعني عفوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ماذا كان قبل ان يسلم؟ كان من اشد كفار قريش على المسلمين طب انت اذا نظرت لهذه الزاوية اف عمر ابن الخطاب كان شديد على الصحابة كان يعذبهم - [02:31:21](#)
كان يعذب الصحابة قبل ان يسلم. في بيئة مؤثرة. بس معدن ونفيس معدنه عالي جدا. فلما دخل الاسلام في قلبه اصبح عمر ابن الخطاب يعني الذي يعني يذكر في المدارس ويترحم عليه الخليفة العظيم رضي الله عنه. فهذه اذا فكرة مهمة جدا انه الانسان لا يستعجل على الاخرين - [02:31:35](#)

ولا يحكم على الناس دائما بانهم سيئون واصحاب معادن رديئة. حتى لو كان عندهم معاصي وسلوكيات خاطئة فانك لا تعرف هذا الشخص صاحب المعدن السيء لو وضع في بيئة جيدة ماذا يمكن؟ ان يحصل ماذا يمكن ان يقدم ممكن يكون افضل منك - [02:31:55](#)

ممكن يكون اداؤه افضل من اداءك طبعا بشرط ماذا؟ ان يتفقه وان يتعلم لانه بدون فقه وبدون تعلم لن يكون شيئا. نعم. واخبرنا عبد الله ابن محمد ابن يوسف قال حدثنا احمد ابن محمد ابن اسماعيل ابن الفرغ قال اخبرني ابي قال اخبرني محمد بن علي بن محرز قال حدثنا - [02:32:11](#)

محمد ابن بشر قال حدثنا عبد الله ابن عمر قال عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من من اكرم الناس قال اتقاهم اتقاهم لانه ايش؟ ربنا ايش قال في القرآن؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فاکرم الناس نبي الله ابن نبي - [02:32:31](#)

الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن ابن خليل الله. يعني اول اشي قالوا له من اكرم الناس؟ طبعا. طبعا هم النبي صلى الله عليه وسلم عم هو فاهم هذا يريد - [02:32:51](#)

لكن يحاول ان يعني يتدرج معهم في ايصال الفكرة. فقالوا من اقرب الناس؟ اعطاهم الجواب ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قلت له لا مش شك يا رسول الله مقصودنا. قال اه طب اعطيكم جواب اخر. اكرم الناس من هو يوسف عليه السلام - [02:33:01](#)
تمام ايش قال؟ اه نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله من هو هذا منهم النبي ابن النبي ابن النبي. خليل الله طبعا ابراهيم عليه السلام. هو يوسف - [02:33:18](#)

قالوا يا رسول الله مش هذا الذي نقصده. هو يتنزل معهم في الجواب صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم صلوات الله عليهم قالوا ليس هذا نسأله قيل انه اكرم الناس لانه عفا عن اخوانه - [02:33:28](#)
لذلك قيل انه اكرم الناس بعد طول هذا البلاء الذي وضعوه فيه قال لا تتربى عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. هذه كرامة ليست سهلة. نعم. قال فعن معادن العرب تسألوني ان خياركم في الجاهلية هو عارف من البداية هو يريدون ذلك. قال اذا انتم اه اذا تقصدون من - [02:33:43](#)

الناس عن معادن العرب يعني هم بتعرف الصحابة ما زال عندهم بعض قضايا الجاهلية. انه مين اكثر الناس افضل الناس حسباً به يشوفوا مين العشيرة اللي راح يفضلها النبي صلى الله عليه وسلم مين العشيرة؟ راح يقول بني فزارة بني كذا بني كذا. قال اه انتم قصدكم من هم؟ يعني - [02:34:03](#)

قبائل العرب اي قبائل العرب اكرم؟ فاعطاهم اجابة اسكتت الجميع. اعطاهم اجابة اسكتت الجميع. قد ما في تفضيل بين القبائل اني اقول بني تميم او افضل من كذا؟ لا لا هذا ليس جوابا. الجواب هو ماذا قال؟ قال ان خياركم في الجاهلية - [02:34:21](#)
خياركم في الاسلام اذا فقوه. اعطاهم اجابة لجميع القبائل. الناس معادن باختصار ليست قضية قبيلة قبيلة فلان ولا قبيلة فلان. انت شو معدنك اذا كان معدنك نضيف وكان في الجاهلية هذا المعبد نظيف اذا جاء الاسلام ستكون نظيفا وعاليا اذا تفقحت في دين الله. من اي قبيلة كنت؟ فدعوكم من قضية - [02:34:37](#)

القبائل افضل؟ واي الانساب افضل؟ هذه هي القاعدة العامة ان الانسان اللي معدنه طيب ويستثمر هذا المعدن في التفقه يكون انسانا في غاية الروعة كما يقول. نعم وحدثني احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل الخفاف الدينوري قال حدثنا محمد بن احمد منير

بن منير قال حدثنا - 02:35:00

ابو زينب روح ابن الفرج. روح روح ابن الفرج القطاني القطان. قال حدثني يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثني الليث ابن سعد. قال عن ابي معرج عن ابي معشر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة في حديث رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

02:35:23

حدثني عبد الوارث ابن سفيان قال حدثني قاسم ابن اسبق قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:35:45

تجدون الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. وحدثنا احمد بن عبدالله قال حدثنا الميمون ابن حمزة قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا المزني قال حدثنا المزني عن الشافعي رحمه الله نعم. قال حدثنا الشافعي قال حدثنا سفيان فذكر اسنادا

مثله سواء - 02:36:02

قرأت على احمد بن قاسم قال ان قاسما حدثهم قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا كثير ابن هشام قال جعفر بن برقان قال

حدثنا يزيد ابن الاصل عن ابي هريرة رفعه قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في - 02:36:24

خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وانما هو يأتي بهذه الاحاديث هو الذي يبين اهمية التفقه في دين الله. ففي المقابل مهما كنت صاحب طينة جيدة ومهما كان دينك اصيلا انت تحتاج الى العلم وانت تحتاج الى التفقه وانت تحتاج الى ماذا؟ الى التبصر ما في انسان خرج

من بطن امه عالما. العلم انما يبني - 02:36:44

بمجالسة العلماء وقرأة المصنفات. نعم بسم الله باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ما عندكم رواه

ابو صالح عن ابي هريرة مثله حدث به عن ابو عصي؟ اه نعم - 02:37:04

ورواه ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدث به عنه ابو حصين او ابو حصين. نعم. باب قوله صلى الله

عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. حدثنا خلف بن القاسم - 02:37:19

قال حدثنا محمد بن احمد المفيد بمكة قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال اخبرنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن

وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث ان عباد بن سالم - 02:37:33

حدثه عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه قال ابو عمر لم يحدث احدا لم

يحدث احد بهذا الحديث بهذا الاسناد غير وهب او غير وهب او غير ابن وهب. نعم. ورواه عنه يونس بن - 02:37:48

بن عبدالاعلى فجعله عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه خلف بن القاسم عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة

والسلام ولا عن ابن عمر عن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام الاسناد السابق قال عن ابن عمر - 02:38:08

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ايش قال؟ ورواه عنه يونس ابن عبد الله فجعله عن ابن عمر عن عمر. عن النبي عليه الصلاة

والسلام. فهنا اختلاف في من هو الصحابي الراوي - 02:38:26

الحديث نعم حديثه خلف ابن القاسم وعلي ابن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي قال

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان عباد بن سالم حدثه عن سالم بن عبدالله عن ابيه عن

عمر بن الخطاب قال قال رسول - 02:38:36

الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله ان يهديه يفقهه اخبرنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين. ابن الحسين قال حدثنا

ابن حدثنا ابو مسلم بابراهيم ابن عبد - 02:38:58

لا هلك الشئ. قال حدثنا سليمان ابن داوود الشادو شاركوني. شاركوني قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا معمر عن الزهري عن

سعيد بن المسيب قال عن او عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في

الدين. وفي هذا الباب حديث معاوية صحيح ايضا - 02:39:12

يعني هذا الحديث رواه ابو هريرة رواه عمر رواه معاوية ايضا نعم رضي الله عنهم اجمعين. نعم. حدثنا عبد الوارث ابن ابن سفيان

قال حدثنا قاسم بن اصدق قال حدثنا ابا بكر بن حماد. قال حدثنا مسدد بن ابن - [02:39:37](#)

ابن موسى المشرع ابن مسرهد قال حدثنا يحيى القطان عن عن ابن عجلان قال حدثنا محمد بن كعب القرظي قال كان معاوية بن ابي سفيان يخطب بالمدينة يقول ايها الناس - [02:39:51](#)

انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سمعت هذه الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد. اي على هذا المنبر نعم - [02:40:06](#)

واخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داوود قال حدثنا سحنون قال اخبرنا عبد ورن عبد الله بن وهب عن يونس عن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبدالرحمن قال سمعت معاوية - [02:40:22](#)

وخطبنا فقال وخطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة ولن تزال هذه - [02:40:42](#)

الامة قائمة على على امر الله؟ على امر الله لا يضره من خالفهم حتى يأتي امر الله واخبرنا عبدالله بن محمد بن اسد حدثنا سعيد بن عثمان ابن عثمان ابن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا البخاري حدثنا سعيد ابن عثيمين من خالفهم حتى يأتي امر الله -

[02:41:01](#)

ما هو امر الله هنا هو الذي يظهر لي انه في اخر الزمان عندما يقبض الله جميع ارواح المؤمنين في اخر الزمان انما يقبض الله جميع ارواح المؤمنين فلا يبقى الا شرار الناس كما ورد ذلك في الاحاديث الصحيحة. فلا يبقى الا شرار الناس لانه - [02:41:24](#)

يعني ما دام هناك مؤمنون سيبقى هناك من هو قائم بالحق فاذا شاء الله ان يذهب جميع اهل الايمان ولا يبقى الا شرار الناس خلاص ساعتها لم يبقى فهؤلاء تقوم عليهم الساعة كما جاء في الاحاديث. نعم. قال حدثنا ابن وهب - [02:41:46](#)

يونس عن ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبدالرحمن قال سمعت معاوية خطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وذكر الحديث. وحدثنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم الاصمغ قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة. قال -

[02:42:01](#)

دفن كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد يعني يعني ابن الاصم. قال سمعت معاويات ابن ابي سفيان وذكر

حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه - [02:42:21](#)

روى عن النبي لم اسمعه روى عن النبي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله - [02:42:36](#)

وبه خيرا يفقهه في الدين وذكر تمام الحديث وقرأت على سعيد بن مقرات على سعيد بن سيد وخلف بن سعيد ان عبد الله بن ان عبد الله بن محمد حدثهما - [02:42:46](#)

قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن جبلة عن جبلة عن جبلة بن عطية عن عبدالله بن نخيريز عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا - [02:42:59](#)

قها في الدين ورواه معبد الجهني عن معاوية. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث لا فقها في الدين وزهده في الدنيا وبصره وبصره عيوبه. نعم هذا الحديث وان لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن معناه صحيح -

[02:43:19](#)

هو ان هذه الخصال الثلاث هي عليها صلاح العبد ان يتفقه في الدين وان لا يتعلق بالدنيا وان يتبصر بعيوبه فينشغل بها عن عيوب الاخرين. نعم. قال باب تفضيل العلم على العبادة - [02:43:39](#)

العلمي على العبادة. ليس العلم عبادة ايضا فكيف يقول باب تفضيل العلم عن العبادة نعم المراد بالعبادة هنا الشعائر الشخصية المراد الشعائر التعبدية التي تمارسها شخصا كالصلاة اه صيام التطوع والصدقة وما شابه. ربما الصدقة هو من - [02:43:53](#)

الشيء المتعدي لكن اي عبادة شخصية قاصرة غير متعدية فالعلم افضل منها. كل عبادة شخصية قاصرة لا يتعدى نفعها الى الاخرين

كأن تقوم مثلا الليل وحدك او ان تقرأ القرآن او ان تذكر او ما شابه ذلك. فالتعلم العلم الشرعي وتعليمه - [02:44:15](#)

عند الله اعلى منها هذا المراد. نعم قال اخبرنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابو الزينباغ روح ابن الفرغ قال

حدثنا يحيى ابن يحيى ابن بكير قال - [02:44:35](#)

الليث ابن سعد عن اسحاق بن اسيد او اسيد. نعم. عن ابني رجاء عن ابني رجاء ابن حيوة عن ابيه عن عبدالله ابن عمرو ابن

العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قليل - [02:44:49](#)

العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء علما اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه. انما الناس رجلان عالم وجاهل فلا تماري

العالم ولا تحاور الجاهل حدثنا عبد الوارث ابن سفيان حدثنا قاسم ابن اصيغ حدثنا احمد ابن زهير حدثنا ابو سفيان السروجي

عبدالرحيم ابن مطري هنا يعني - [02:45:03](#)

من باب اللفظة قال فلا تماري العالم ولا تحاور الجاهل لماذا خالف بين اللفظتين؟ قال لا تماري العالم وقال لا تحاور الجاهل ايهما يعني

الان خذوا لفظتين اولاً من الحديث المراد والحوار - [02:45:27](#)

ايهما المذموم شرعا الميراث واما الحوار ليس مذموما فالعالم لا اشكال ان تحاوره لكن الاشكال انت ماذا؟ تماريه والمراد بالمراد هنا اه

قصد اه ان تتبع خطأه وتجادل جدال لا فائدة منه - [02:45:44](#)

فلذلك قال لا تعال العالم. اما لو حاورته في مشكلة ما في مشكلة. قال واما الجاهل حتى الحوار لا تفعل معه. حتى الحوار لا تفعل معه

لأنك بتضيع وقتك. وهو جاهل ما عنده اي شيء. فايش ايش افعل معه؟ فالجاهل لا يحاور - [02:46:01](#)

والعالم لا يمارى واما العالم هل يحاور؟ اي نعم ما في مشكلة طبعاً حوار المتعلم المستفيد. نعم قال حدثنا عبد الوارث ابن سفيان

حدثنا قاسم ابن اصيغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سفيان السرودي عبدالرحيم بن مطرف بن عمي وكيع. قال - [02:46:17](#)

حدثنا ابو عبد الله العذري عن يونس ابن يزيد عن ابي حدثنا ابو عبد الله العلوي وللعذر عفوا العذر نعم العذري عن يونس بن يزيد عن

الزهري عن انس قال - [02:46:34](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دينك خير دينكم ايسره او ايسره ايسره نعم. وخير العبادة الفقه. نعم. قال ابوكم ايسره

يعني الله عز وجل يحب اليسر يسرا ولا تعسر عدم التجدد. نعم. قال ابو سفيان ويكره الحديث عن العذر. نعم. وقرأت على ابي

القاسم خلف - [02:46:44](#)

وقرأت على ابي القاسم خلف ابن القاسم ان ابا علي ان ابا علي سعيد ابن عثمان ابن السكن الحافظي حدثه قال حدثنا عبدالله بن

محمد بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا عبدالله بن عون الخراز سنة هو ما معنى قوله ويكره - [02:47:04](#)

عن العذر الراوي. نعم يعني ان حديثه ليس قويا. يعني هذا الرجل حديثه ليس قويا. هذا معنى وذكره الحديث عن العذرية انه ليس

صاحب قوة في الرواية. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عون الخراز سنة ست وعشرين ومائتين قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطية

قال حدثني زيد العمي - [02:47:24](#)

عن جعفر العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على امته. يعني

المسافة بين العالم والعابد عند الله كالمسافة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين امته. شف المسافة الواسعة مما يدل على فضل

العالم. نعم. قال حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابن - [02:47:47](#)

كم قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا ابو قريب ابن قال حدثنا ابو قريبة محمد بن العلاء قال لا احدثنا عمر بن

بزيغ ابن بزيغ ابو سعيد طيالسي عن الحارث بن الحجاج عن الحارث بن الحجاج بن ابي الحجاج عن ابي - [02:48:10](#)

ابي معمر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على المجاهد

العابد كفضله على ادناكم رجلا. ومن بلغه عن الله فضل - [02:48:30](#)

فاخذ بذلك الفضل الذي بلغه اعطاه الله ما بلغه وان كان الذي حدثه كاذبا قال ابو عمر هذا الحديث ضعيف لان ابا معمر عباد ابن ابن

عبد الصمد انفرد به. وهو متروك الحديث واهل العلم بجماعتهم يتساهلون - [02:48:43](#)

في الفضائل فيرونها يعني كما قلنا فضائل الاعمال يتساهل فيها وانما يتشددون في احاديث الاحكام. دعونا نرجع الحديث حتى

نشرح هذه العبارة قال ومن بلغه عن الله فضل فاخذ بذلك الفضل الذي بلغه اعطاه الله ما بلغه وان كان - [02:49:00](#)

الذي حدثه كاذبا. ايش معنى هذا الكلام هو نفس الكلام الذي قاله ابن عبد البر بعد قليل ما هو انك قد يروي لك الشيخ حديث ضعيف

في فضائل الاعمال. فانت عامي مسكين لا تعرف الصحيح من الضعيف فعملت بهذا الحديث - [02:49:20](#)

ضعيف. رجاء الفضل الذي ورد فيه. يعني حديث من جلس الى شروق الشمس فاخذ اجر حجة وعمرة تامة تامة. هذا الحديث يسمع

وكثير من الناس ويعملون به اليس كذلك؟ وهو ضعيف من حيث الناحية الاسنادية ضعيف - [02:49:36](#)

الان لو ان انسانا سمعه فعمل به رجاء الفضل ولم يعرف ان الحديث ضعيف مثلا. قال سيعطيه الله ماذا ثواب هذا الفضل. لذلك قال

بناء على نية قال ومن بلغه عن الله فضل. يعني من سمع حديثا فيه فضل عمل من الاعمال - [02:49:52](#)

فعمل به حتى يحصل هذا الفضل قال اخذ ذلك الفضل واعطاه الله ما بلغه وان كان الذي حدثه كاذبا. يعني وان كان الحديث الذي

سمعه كاذبا. طبعا كاذبا معنى خطأ. وان كان الحديث خطأ غير صحيح - [02:50:11](#)

لكن المشكلة انه نفسك هذا الحديث معين. هو هذا الحديث نفسه ضعيف يعني. هنا تسلسل بالضعف يدور يعني. طيب. نعم؟ لا لا لا لا

يشمل. اذا امر اخر. نعم قال واهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل فيروونها عن كل وانما يتشددون في احاديث الاحكام. قال

حدثنا عبد الوارث ابن سفيان - [02:50:27](#)

قال حدثنا القاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثني ابي قال حدثني ابياد بن

خثيمة عن ابن جحادة قال قال ابن مسعود الدراسة صلاة. شو ما اجمل هذا الكلام بعد ابن مسعود - [02:50:49](#)

مدرسة العلم صلاة مدرسة الدراسة يعني مدرسة العلم ومذاكرته مع اخوانك مع هذا صلاة كأنك تتعبد الله طوال هذه الساعات. نعم

قال حدثنا احمد بن فتح حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا احمد بن محمد بن بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا يحيى بن بكير -

[02:51:07](#)

حدثنا يحيى بن صالح الالبلي عن اسماعيل ابن امية عن عبيد ابن عمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل

المؤمن ومن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة. هكذا الحديث ايها الاحبة فيه ضعف نعم. قال وحدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم

بن اصبغ قال - [02:51:29](#)

حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عمر ابن قيس الملائي قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم خير من فضله. خير من فضل العبادة عيد العبارة فضله. فضل العلم خير - [02:51:49](#)

من فضل العبادة تزود فضل العلم يعني الزيادة في العلم افضل من الزيادة في العبادة. فضل العلم يعني الزيادة في العلم افضل من

الزيادة في العبادة. وملاك الدين وملاك الدين الورع يعني خلاصة الدين هو - [02:52:09](#)

ان تتورع. نعم. قال حدثني خلف بن القاسم قال حدثنا علي بن احمد بن سعيد بن ابن زكير. قال حدثنا علي بن يعقوب قال حدثنا عبيد

قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن ابي المدور - [02:52:23](#)

قال اخبرنا حبيب ابن ابراهيم قال حدثنا شبل بن عباد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال يبعث الله العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اشفع للناس كما احسنت كما احسنت ادبهم. يعني - [02:52:39](#)

خلاص يذهب الى الجنة مباشرة لكن لا يعطى الشفاعة واما العالم فقبل ان يدخله الله الجنة يشفعه في الناس. نعم. قال شبل يعني

تعليمهم. نعم الادب هو تعليم ايضا. نعم - [02:52:59](#)

قال وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمة العطية ونعمة الهدية. كلمة كلمة حكمة. مم نعمة العطية ونعمة

الهدية كلمة حكمة تسمعها فتنتطوي عليها. ثم تحملها الى اخ لك مسلم تعلمه اياها. تعدل عبادة - [02:53:13](#)

سنة. يعني نعمة الهدية ان تسمع كلمة من العلم تنطوي عليها انك خلص تحفظها وتعيها وتخبرها عندك لتعطيها لاخوانك لاهل بيتك

لابنائك لاي احد من المسلمين. فهذا يعدل عبادة سنة. نعم. قال حدثنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصدق قال حدثنا

احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثني أبي قال حدثنا بكر بن خنيص عن ضرار بن ابن عمرو عن قضاء عن قتادة قال باب من العلم يحفظه الرجل لصلاح نفسه وصلاح من بعده. افضل من عبادة حول. نعم. هذا يدل على فضل تعلم العلم نعم -

قال وحدثني خلف بن القاسم قال حدثني ابن السكن حدثنا احمد بن محمد بن هارون الربعي بالبصرة. قال حدثني صهيب بن محمد ابن عباد او ابن محمد ابن ابن عباس قال حدثنا بشر ابن ابراهيم قال حدثنا خليفة ابن سليمان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال - 02:54:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم خير من العبادة وملاك الدين الورع قال واخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد حاء وحدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال - 02:54:40

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال اخبرنا معلب وابن مهدي قال اخبرنا سوار بن مصعب عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم افضل من العبادة وملاك الدين الورع. قال حدثنا عبد الله بن محمد - 02:54:56

الحسن بن محمد بن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا الحجاج حدثنا جرير بن نوح او جرير بن حازم. نعم. قال سمعت حميد بن ابن هلال قال - 02:55:18

سمعت مطرفا يقول؟ سمعت مطرفا يقول فضل العلم خير من فضل العمل وخير دينكم الورع. نعم. ورواه قتادة وغيلان وغيلان ابن وابن جرير عن مطرف مثله بمعناه. ماذا نسمع؟ فضل العلم اي ان تتعلم وان تزداد من العلم. خير من فضل مجرد ان تتعبد عبادة شخصية. نعم. قال - 02:55:32

اخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن احمد الفهري قال حدثنا عبد الله ابن ابن ابي مريم قال حدثنا عمر ابن ابي سلمة التنيسي قال حدثنا صدقة بن عبدالله عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم اصبحتم في زمان كثير - 02:55:52

من فقهاء وهذا الحديث صحيح من كلام ابن مسعود. هذا الحديث صحيح من كلام ابن مسعود لكنه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال انكم اصبحتم في - 02:56:12

كثير فقهاؤه قليل خطباؤه قليل فقهاء اي الفقهاء كثر عندكم قليل الخطباؤها. المراد بالخطباء هنا يعني الذين يحسنون سجع الكلام وصفت الكلام لكنهم يغيروا فقهاء يعني بعض الناس ما شاء الله خطبته ممتازة من حيث الاداء - 02:56:22 وكلامه يعني فخم ويأتي بالعبارات الرشيقة. لكن الفحوى ضعيفة او الفكر خطأ. او ينشر كلام مسموم. اليس كذلك؟ فهو يقول لهم عبد الله بن مسعود انكم اصبحتم في زمان الفقهاء والعلماء كثر لانه زمن الصحابة وزمن التابعين. والخطباء الذين ينشئون الخطب ولا يعرفون ماذا يقولون - 02:56:41

قليلون الى الان. طيب قليل سائلوه كثير يعطوه العمل قليل سائلوه. كثير معطوه. يعني الناس ما زالت معادنها نظيفة تحب ان تقدم وان تعطي وليست فقط تأخذ وتجمع. قليل سائلوه اي مش اسم مراد السؤال عن العلم. لا - 02:57:01

قليل سائلوه تعرفوا الذي يمد يده من اجل ان يحصل مما عند الناس من المال. القليل سائلوه كثير معطوه. فالجود غلب على الناس اه الشح والتسول وما شابه ذلك ما زال قليلا. العمل فيه خير من العلم. نعم. قال العمل فيه خير من العلم - 02:57:19

وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاء كثير خطباؤه قليل معطوه كثير سائلوه. العلم فيه خير من العمل. ما معنى هذا الكلام ما معنى انه في الزمن الاول العمل فيه خير من العلم وفي الزمن الثاني العلم فيه خير من العمل - 02:57:39

قد نفهم كلام ابن مسعود ترى هو يتكلم بكلام عميق هنا عاش يا شيخ ابو سند هو اذا تكلم في زمن ابن مسعود خيلنا نقول هذا ما معنى في الزمن الاول العمل فيه خير من العلم - 02:57:57

اه فبالتالي يعني الحاجة اذا لم تكن للعلم لكثرة الفقهاء. فبالتالي كان الزيادة من العمل افضل من الزيادة في العلم. ليه؟ لان الفقهاء متوافرون والحمد لله الامور جيدة واما في الزمن الاخر مثل هذه الازمان قال وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه - [02:58:13](#) كثير خطبأؤه. يا مكثر الناس اللي عاليوتوبوب يا ما كتبناش عالسوشال ميديا البت سوري لكن هل كل من تكلم تكلم؟ لا. قليل فقهاؤه كثير خطبأؤه. قليل معطوه. الذين يبذلون ويقدمون قليل - [02:58:39](#)

كثير سألوه الذين يحبون الجمع كثر. ففي مثل هذه الازمان ايها الانسان المسلم ايهما افضل ان تتكثر من العلم ولا من العمل؟ العلم. حتى نكثر الفقهاء قدر المستطاع في مثل هذه الازمان - [02:58:54](#)

حاول ان تكثر من حضور العلم وان تسمع كلام العلم حتى لا تضيع بوصلتك. وحتى لا تتيه. هذا بيان انه باختصار كقاعدة عامة المكان الذي يقل فيه الفقهاء الازدياد من العلم افضل من الازدياد في العمل يعني العبادة. والمكان الذي يكثر فيه الفقهاء الازدياد فيه من العمل اكثر من الازدياد في العلم. شف النظر العميق - [02:59:10](#)

الصحابة الكرام في هذه الموازنات. نعم قال واخبرنا عبد الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصدق قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سلمة التبوذكي قال حدثنا حماد بن سلامة قال حدثنا قتادة ان مطرفا يعني ابن ابن الشخير قال فضل العلم افضل من فضل العبادة وخير دينكم - [02:59:33](#)

هم الورع قال وحدثني عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال وحدثني موسى ابن اسماعيل قال حدثني ابو هلال الراسبي عن القتادة قال قال مطرف فضل العلم اعجب الي من فضل العبادة. نعم. قال اخبرنا خلف بن سعيد قال اخبرنا عبد الله - [02:59:54](#)

عفوا قال قال اخبرنا عبدالله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا يبعد عبدالرزاق قال قال اخبرنا مع عمر عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال حظ من علم احب الي من حظ من عباده. الحظ يعني النصيب نعم النصيب والمراد به الزيادة نعم. ولا - [03:00:15](#)

ان اعافى فاشفى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر. ونظرت في الخير الذي لا شر فيه يقول مطرف الشخير يقول ولان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر - [03:00:36](#)

الاجر مع الصحة احب اليه فيها الاجر بدون انت نظرت من ناحية محسية. انه البلاء تفوت به الصحة وصبرت عليه. واما المعافى ففيها خير الدنيا والاخرة انك عوفيت في الدنيا وحصلت ثواب الاخرة هذا مقصد الاخ. وهي وجهة نظر يعني المعافى مع الشكر تكون حصلت خير الدنيا بالمعافاة - [03:00:53](#)

وخير الاخرة بالشكر. واما البلاء مع الصبر تكون فقط حصلت خير الاخرة. وفاتتك الدنيا. من ناحية حسية اتفق معك. طيب نشوف الشيخ دعاء فيأتي راغبا ولم يبتلى به. احسنت. وهذا ما ذكره الاكثر وهو ان ان تصبر عند البلاء - [03:01:24](#)

قد يكون هذا قرار اصلا انت مجبر عليه. ما عندك خيار الا الصبر. اما عند النعمة والعافية ان تحافظ على الشكر والتقرب من الله هذا صعب لذلك كما جاء عن عبدالرحمن بن عوف وبعض الصحابة ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء - [03:01:43](#)

فلم نشكر او فلم نصبر. يعني الانسان احبابي قد يوضع في ظروف صعبة. تمام؟ ظروف صعبة فقر كذا ما في عنده مجال اصلا الا الصبر فيكون هذا خياره الوحيد ولا ايش يعني ينتحر وماذا سيفعل - [03:02:06](#)

واما المشكلة عند الرخاء لما يأتيك الدنيا هل تستطيع هنا ان تصبر على الشكر والالتزام بمنهج الله ولا تغريك الدنيا بملذاتها؟ فيقول لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر لان اجر الشكر الذي يكون عند العافية هو يراه على الاقل في تقديره اعلى من - [03:02:19](#)

ثواب الصبر الذي يكون عند البلاء فهمتم؟ ثواب ثواب الشكر عند العافية اعلى من ثواب الصبر الذي يكون عند البلاء لان هذا الصبر عند البلاء كما قلت يكون انت مضطر الي ما في مجال اخر. واما الشكر لله والبقاء على العبودية والتزام هذا المنهج في لحظات العافية والرخاء. هذا صعب جدا - [03:02:41](#)

من اكثر الناس يفسدوا في الرخاء. اكثر الناس يفسدوا في الرخاء. ايوه التفضيل بين الغني والفقير اه نعم نعم مم ثلاثة وثلاثين مرة
اه بس هذا ايش علاقته بهذا الموضوع - [03:03:04](#)

لو تصدق باموال يعني انا قصدك ان الاغنياء استطاعوا ان يجمعوا الاعمال الشخصية يللي هي التي يقوم بها الفقراء من الذكر
والتسبيح مع زيادة الانفاق. فقد ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. لكن خلونا نركز على الفكرة الاساسية اللي ذكرها الاخوة هي ان اليس
كل احد - [03:03:27](#)

اصبر عند العافية. واما الصبر عند البلاء قد تكون مضطرا اليه. اخيرا اخر مشاركة ايوا ممكن لذلك انا صعب ان اخطئ الاخ لذلك قلت
احسنت ان الانسان لا يتمنى البلاء اصلا - [03:03:51](#)

نعم فالفكرة ان الانسان نقول لا تتمنوا لقاء العدو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واسألوا الله العافية. فقد يكون ايضا هذا ملحظ
في كلامه. انه سأل الله العافية. يقول - [03:04:07](#)

والله انا اتمنى انه هذا يوجد بعض خاصة عند اخواننا اهل التصوف يركزون على قضية انه يتمنى المرض يتمنى البلاء من اجل ان
يصبر. هذا خطأ هذا خطأ يعني ان تقول والله يا رب ابتليني حتى اصبر - [03:04:19](#)

قالوا هذا ليس بسديد هذا حتى ولو كنت يعني تريد شيه طيب وهو ان تقترب الى الله بالصبر لكن لا تسأل الفتنة لا تدري لعلك لا
تصبر. طيب خلونا نكمل الباب يعني حتى ننهي مجلس اليوم ان شاء الله نعم. قال وقال قتادة قال ابن عباس تذاكر العلم تذاكر العلم
بعض بعض ليلة احب الي - [03:04:32](#)

من احيائها. يعني ان تتذاكر العلم مع اخوانك في الليل احب اليه من قيام الليل. طبعا هنا ايها الاحبة اريد ان اركز على قضية. بعض
طلاب العلم يأخذ هذه الكلام على اطلاقه. فماذا تقول الثمرة النهائية - [03:04:52](#)

انه خلص ما في قيام ليل ما في اذكار صباح ومساء ما في سنن رواتب ليش؟ ما هو العلم والمدارسة اهم. لأ هم هذي كفكرة هو
كفكرة عامة انه هذا - [03:05:02](#)

بابه اعلى من هذا لكن لا يعرف عن العلماء انهم تركوا قيام الليل وتركوا الازكار والسنن الرواتب احتجاجا بهذه الاثار. هم فقط يبينون
فضائل ولا يبينون ان الاعمال هذه يجب ان تزهد فيها. وهذا الحديث متى يوظف؟ قضية التعارض بين العلم والعمل. هذا لما تكون
في لحظة - [03:05:12](#)

عين انت مخير بين امرين اما ان تفعل هذا او هذا. تمام؟ مش لا تستطيع ان تجمع. فهنا نعم اقول لك فقط قدم العلم على العمل مثلا
في درس معين في هذا الوقت. وفي مثلا قيام ليل الاخوة عاملينه في هذا الوقت فرضا. ايها اقدم حضور مجلس العلم - [03:05:32](#)
والتعلم الا حضور قيام الليل. اه هنا نقول حضور مجلس العلم. اما ان تتكى على هذه الاحاديث لتزهد طوال عمرك بقيام الليل والاذكار
والسنن وتقول اه والله العلم اكثر المشكلة الذي يقول هذا هو لا هو العلم اتى ولا هو للعبادة عمل يعني. لا هو للعلم اتى وجالس

عالتلفون وبتقلب وكذا ويقول لك انا في علم انا. طيب لا تضحك عنفسك. طيب - [03:05:52](#)

قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد وعبيد بن محمد قال اخبرنا الحسن بن سلمة. قال حدثنا عبد الله بن الجاروت قال حدثنا اسحاق
بن منصور قال قلت لاحمد بن حنبل - [03:06:12](#)

لاحمد ابن حنبل قوله تذاكر العلم بعض ليلة احب الي من احيائها. اي علم اراد؟ قال هو العلم الذي ينتفع الذي ينتفع به الناس في امر
اه اذا احمد بن حنبل يرى ان هذا خاص بالعلم الشرعي - [03:06:25](#)

فلا يدخل فيه الطب ولا الهندسة ولا العلوم الدنيوية. قال لما نقول تذاكر العلم بعض ليلة احب الي من احيائها. هل هذا يدخل ان
احيي هذه الليلة في دراسة العلوم - [03:06:39](#)

احمد يقول لا المراد هنا العلم ماذا الديني الذي ينفع الناس في امر دينهم. عرفت وامل امور دنيوية طبعا هي مطلوبة ومرغوبة بل هي
فرض كفايات تمام؟ لكنها لا يمكن ان تساند مرتبة العلم الشرعي. هذا هو المراد. كان البعض يعني يقول لك لا يا شيخ بدناش نضيق

هاي الامور. العلم الذي ينتفع الناس - [03:06:49](#)

في امر دينهم يعني ها ممكن نعمهما شوي نفضفضها. حتى ندخل فيها يعني الطب والهندسة وهذي الامور. مش مشكلة مشان هين اعابنا بيسمعونا ممكن اه يعني طيب. قلت في قال المصنف عليكم هسه استنى يلا. قال المصنف قلت في الوضوء والصلاة والصوم والحج والطلاق ونحو هذا. قال نعم. يعني ما اذا - [03:07:10](#)

فش مجال اوسع لكم اياه يعني هو حصرها اكثر واكثر يعني. طيب. عفوا شيخنا. نعم. في آآ قلت هل هذا المصنف القائل ام غير المصنف لا هو الذي سأل احمد بن حنبل. ايوة. نعم. قلت في الوضوء والصلاة والصوم والحج والطلاق ونحو هذا؟ قال نعم -

[03:07:30](#)

نعم. اقرأ بدون هذا. اقرأ عن ابي هريرة الان نتجاوز الاسانيد. هو اخواني هذا مش مجلس سماع. وركز يعني يهمني قراءة الكتاب. ليس مثل مجالس السماعية يوم السبت. وبالتالي لعلي في المجلس القادم اعطاك عن ذكر الاساليب وبقوله وقوله حتى نجز هذا الكتاب في اسرع فترة ممكنة. ليس مجلس سماع نعم. قال عن - [03:07:48](#)

ابي هريرة انه قال لان اجلس ساعة فافقه في ديني او فافقه في ديني احب الي من ان اوحى ليلى الى الصباح. نعم عن الزهريه قال ما عبد الله بمثل - [03:08:08](#)

يعني من افضل طرق عبادة الله ان تتفقه في دينه. طيب وقال قال حدثنا المزاد ابن جميل قال سمعت رجل يسأل المعافى ابن عمران فقال يا ابا يا ابا عمران ايها احب اليك اقوم واصلي الليل كله او اكتب الحديث؟ فقال حديث تكتبه احب - [03:08:21](#) هي من قيامك من اول الليل الى اخره قال حدثنا مزاد ابن جميل قال سأل عمر ابن اسماعيل وهو رجل من اهل الحديث المعافى ابن عمران اي شيه احب اليك؟ اصلي او اكتب الحديث - [03:08:41](#)

قال كتابة حديث واحد احب الي من صلاة ليلة. وعن الحسن وعن الحسن العالم خير من الزاهد في الدنيا المجتهد في العبادة. اين تكون زاهد وبتقشف وتسكن في بيتك. ولا تشارك الناس ولا تعلمهم ايها افضل. تكون عالم العالم. نعم - [03:08:55](#) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تغدو فتتعلم بابا في العلم خير لك من ان تصلي مائة ركعة. طبعا الحديث يصح عن النبي صلى الله - [03:09:12](#)

عليه وسلم. نعم. عن ابي هريرة وابي زر قال باب من العلم تعلمه احب الينا من الف ركعة من الف ركعة تطوع. وباب من العلم تعلمه تعلمه عمل به او لم يعمل به احب الينا من مائة ركعة. من مائة ركعة تطوع - [03:09:22](#)

وقال سمعنا رسول يدل شف لما قال باب يعني تتعلمه احب من الف ركعة وباب تعلمه عمل به او لم يعمل احب من مئة ركعة. لماذا جاء اذا؟ لاحظ انه جعل التعلم اعلى مرتبة من - [03:09:39](#)

تعليم لانه قال باب تتعلم الف وباب تعلمه مئة. فبقاءك في منصب طالب العلم هذا امر مهم جدا. يعني ولا تزهد في هذا المنصب او تصل لمرحلة تقول انا خلاص اکتفي انا - [03:09:55](#)

معلم بالتالي لا اتعلم. ستبقى طالب علم الى ان تلقى الله. ولو حصلت ما حصلت من الشهادات وصرت بروفيسور في الشريعة. هذا ما اله. ستبقى طالب علم كما قال احمد - [03:10:08](#)

مع المحبرة الى المقبرة. نعم. وقال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الموت طالق اذا جاء الموت طالب العلم وهو على تلك الحال مات شهيدا. طيب وقال لي مالك - [03:10:19](#)

وقال ما لك بن انس. قال ابنها حدثنا ابن وهب قال كنت عند مالك؟ قال حدثنا ابن وهب قال كنت عند ما لك ابن انس فجاءت صلاة الظهر او العصر وناقروا عليه - [03:10:32](#)

يعني كما نحن الان اذن المغرب وهو يقرأ علي وهو يقرأ علي الكتاب. وانظر في العلم بين يديه فجمعت كتبي وقمت فقال الظهر او العصر وكان ابن وهب بين يدي ما لك - [03:10:42](#)

ينظر في العلم. فلما اذن ماذا فعل؟ سكر ابن وهب كتابه. فماذا قال له مالك؟ نعم. فقال لي مالك ما هذا؟ يعني ماذا اغلقت الكتاب؟ نعم. قلت اقوم الى الصلاة قال ان هذا لعجب. فما الذي قمت اليه بافضل من الذي كنت فيه؟ اذا صحت النية فيه. طبعا هو قوله وقمت

لاركع. هو يقصد - [03:10:57](#)

السنة القبلية لا يقصد الفرض لانه اكيد الفرض مقدم. لكن الناس قمت لاركعني اردت ان اقوم لاصلي السنة الراتبية. فقال له مالك ترى بقاءك في العلم وتدارسنا انا واياك العلم افضل من ان تقوم - [03:11:17](#)

فتصلي سنة راتبية وهذا يعود الى فضل العلم على العبادة. بس طبعا اذا كانت العبادة فرض الوقت لا يجب ان تصلي فرض الوقت. فالكلام عن السنة نعم قال سمعت الربيع بن سليمان او عفوا؟ قال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة. نعم - [03:11:32](#)

قال كان الثوري يقول. نعم اه ما من علم افضل قال نعم. نعم. قال سفيان الثوري ما من عمل افضل من طلب العلم اذا صحت النية؟ وقال نعم. وقال سفيان الثوري لا اعلم - [03:11:51](#)

من العبادة شيئا افضل من ان من ان يعلم الناس العلم. يعلم الناس العلم من ان يعلم الناس العلم. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. طبعا هذا - [03:12:07](#)

يعني يكاد يكون موضوع يكاد يكون موضوعا كما حكم عليه كثير من اهل العلم وانما هذا من كلام الفقهاء. هذا من كلام الفقهاء صحيح يعني ان الشيطان يقهره العالم اكثر من العابد. لانه العالم عنصر ايجابي في مجتمعه. اما العابد فآثره شخصي يعني لا ينفع الناس - [03:12:23](#)

هذا من كلام الفقهاء الصحيح لكن لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد. اراه يقول على ابليس من الف - [03:12:43](#)

نعم. كذا قال طيب البقاء وعن ابن عباس. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشهد ان لا شيطان الف عابد - [03:12:53](#)

وعن ابي سلمة وعن ابي سلمة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. نعم. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي - [03:13:03](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء عماد. وعماد هذا دين هذا دين الفقه. وما عبد الله شيء افضل من فقه من فقه في الدين - [03:13:13](#)

ولفقيه واحد اشد على شيطان الف عابد. وهذا كله كما قلنا ليس حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا كله من كلام الفقهاء. نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا موت الف - [03:13:23](#)

ابد قائم قائم الليل صائم النهار اهون علي او اهون من موت العاقل البصير بحلال الله وحرامه. نعم. وروي عن ابن عباس رضي الله رضي الله عنهما انه قال ان الشياطين قالوا لابليس يا سيدنا ما لنا نراك تفرح بموت العالم ما لا تفرح بموت العابد؟ فقال انطلقوا فانطلقوا الى عابد - [03:13:33](#)

من قائم يصلي فقالوا له انا نريد ان نسألك فانصرف فقال له ابليس هل يقدر ربك ان يجعل الدنيا في جوف بيضة؟ فقال لا فقال ترونه كفر في ساعة ثم جاء الى عالم في حلقة يضحك اصحابه ويحدثهم فقال انا نريد ان نسألك في المحراب - [03:13:55](#)

تصلي فسأله هذا السؤال والعالم كان جالس مع طلابه ويضحك معهم ويمزح معهم نعم فقال انا نريد ان نسألك فقال سل فقال هل يقدر ربك ان يجعل الدنيا في جوف بيضة؟ قال نعم. قال وكيف؟ قال يقول لذلك اذا اراده كن فيكون. قال ابليس - [03:14:15](#)

ذلك لا يعدو نفسه وهذا يفسد علي عالما كثيرة. نعم. فالعابد اجابته غير صحيحة. كيف تقول ان الله لا يستطيع ان يجعل العالم في بيضاء الله قادر على كل شيء ما دام ضمن الممكنات العقلية. مش يقول علماؤنا ان القدرة الالهية تتعلق بكل ممكن عقلي - [03:14:35](#)

العابد لانه استبعد هذه القضية قال له لأ وروحو. لكن العالم قال ما دام ممكنا عقلا تتعلق بها القدرة الالهية لا اشكال. نعم. قال وقال عبد الله بن وهاب او ابن وهب - [03:14:54](#)

صاحب مالك وكان اول امر في العبادة قبل طلب العلم. عبد الله بن احد كبار علماء المذهب المالكي يقول في بداية امري لم اكن

منشغلا بالعلم كنت منشغل بالعبادة والزهد وما شابه ذلك. ثم شرع في طلب العلم. نعم. فولي ابي الشيطان في ذكر عيسى ابن مريم كيف خلقه الله عز وجل ونحو هذا - [03:15:04](#)

فشكوت ذلك الى شيخ فقال لي ابن. فقال لي ابن وهب. قلت نعم. قال اطلب العلم فكان سبب طلبي للعلم. جميل هذه القصة. يقول كنت اتعبد الله ما كنت طالب علم - [03:15:24](#)

فصار الشيطان يثير عليه شكوك في كثير من مسائل الاعتقاد ومن المسائل التي شكت عليه انه كيف خلق الله عيسى ابن مريم من ام بدون اب يعني ربما المسألة مش عويصة عليكم لكن خلص الشيطان اذا جعل الانسان يصبح في وسواس عقدي يتوسوس - [03:15:36](#)

فهذا العالم كان بصيرا في ابن وهب. قالوا يا ابن وهب نصيحة الك اذهب اطلب العلم لا تبقى تتعبد على جهل لان الشيطان سيضحك عليك. كل مرة يلقي لك شبهة ولعل شبهة واحدة تخرجك من الدين. فالاول - [03:15:53](#)

ولا ان تطلب العلم على العبادة التي انت فيها. نعم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين او بين العالم والعابد مئة درجة بين كل درجتين حضر. حظر الجواد المضر. سبعين سنة. يعني جري - [03:16:07](#)

جريو تخيل جواد المضر طبعا الجواد المضر هذا ايضا اكثر سرعة في الجري تمام؟ فمسافة جري جواد تم اضماره سبعين سنة. كم هذا المسافر؟ تصوروا جواد مضر عم بجري سبعين سنة. مسافة شاسعة سيقطع - [03:16:24](#)

فهذا هو الفرق بين العالم والعابد. طبعا بين العالم والعابد مئة درجة بين كل درجتين هذه المسافة. وان كان طبعا الحديث فيه ضعف. نعم. وقال ابو جعفر محمد ابن علي ابن حسين عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد. وكذلك عن جعفر بن محمد انه قال رواية الحديث بيته في - [03:16:42](#)

الناس افضل من عبادة الف عابد. وقال عمر بن عبدالعزيز من عمل في غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح. وهذه قاعدة قاعدة كل الدعاة ولكل من يعمل في العمل الاسلامي لكل من يعمل في العمل الاسلامي اليوم. من عمل في غير علم اللي بعمل عمل اسلامي. وهو مش متعلم - [03:17:02](#)

مش متفقه ما عنده احكام وقواعد كان ما يفسد اكثر مما يصلح. انت تظن انك تصلح فاذا فسادك الذي تنتجه في اكثر نقف ان شاء الله اليوم عند هذا القدر ان شاء الله في المجلس القادم نكمل وسنختصر ان شاء الله على ذكر كما قلنا اصل السند من دون ذكر - [03:17:22](#)

انه هذا اخذ يعني مسافة اليوم في عملية القراءة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله. مرحبا بكم حياكم ام تحويل السماء - [03:17:42](#)